

میلعا وه

ی لونا ی لیا لوصولا لبق قیرطا ی طةیناکم

ی هلاا

٦ قرصاحملا - ی رصبنا ن اوذع شیدد حرش

اهاقدا

ی نار هظا ی نیسحا نسحم دمحم دیسلا ج احلا الله قیا

هرسد الله س دق

מיגרלא נאטישלא נמ הללאב דועא

מיגרלא נמחרא הללא מסב

נימלעא בר הללא דמחא

נילסרמא פרשא ידע מלסלאו עלאסלאו

נימלעא בר לוטרו

נירהאטלא ניבייטלא הללא ידעו דמחמ יפטמלא מסאקלא יבא

נידלא מויד ילא נייעמגא מהנדעא ידע ענעלאו

למאכלא דאטסלא נאדקף דנעל מעלא אמ

נאווע תידחל למגמלא חרשלאו ריספתלא יפ מדקת

פירשלא מלאכלא נמי לולא ערפלא נא, פירשלא ירשבא

עפיק ניבתי רשבא נאוועל מלסלא העיעק דאסלא מاملאל

וא עביגלא נאמז יפ - עילאולא מאקמב נאסנלא עקלא

היעמאמלא ילא לוטרולא נמ נכמלא מדע דנע - רוטחא

הזה יפ ירשבא נאוועל מاملאל לוקיד תיח, מלסלא

ליק נמ בקארמ ינאי א «בולטמ לגר ינאי»: ערפלא

عم بي تقلاء دُصرت تموكحلا نّ او ،تطلسلا قزهجأ
تارقلا بي فن اوذع نم ديرئ ماملإا نّ ا امك ،نيرخلأا
هتقلاء نم دحين ا تيصخشلا هر وما بةقلعتما ىرخلأا
بهد

نّ لا ؛كلك بي هر ملاما تقيقد نّ ا ف ،ى فخي لا امكو
اجمانر بي ر صبلان او نعلي طعي - ظحلام و ه امك - ماملإا
نّ ا ادعاصفن لا ان مكيلع :هل و قيو ،هساسا ى اعل معيل
لكا تنيبو جمانر بلا ك تيطعا دقف ؛كيلع بجي امب موقت
لك تدھع ى ف و ه ى قبتا اما ؛ر ملاما تقيقد

ر صعباً اُصتخُم س يلا ر ملاما اذھ نّ ا ب :انلق ن او قبس
امف ؛اضياً روضحا ن امز بي ف كلك و هر ملاما ف ،تبيغلا
هنكسي يذلا ريغ رخا دلبي فن وشيعين يذلا فيلكت و ه
ى لعف ؟ هيلال وصولا ن من ونكمتي لاو ملاما هيلع ماملإا
ور مي فوا تنيدملا بي ف ماملإا ن و كي امدنع ،ضرفلا ل ببس
ن سطا ماملإا او بي داهلا ماملإا ل ثم و ا ،ناسارخي ف و ا
ماملإا ل ثم و ا ،تيربجلا تماقلا اتحتا ناكثيدي ركسعلا
ى تد نكمتي لاو ،انو جسم ناك نيد رفعد ن بي سوم

فيكف؛ هيلال وصولاً من متنيديما س فدي فيهم نونكاسلا
تمتيس فيكو؟ علاذ اذكه في فكولسلا ريصم نوكيس
؟ةيلاولا ما قمو ماملابم هطابترا

هذه هي المسألة التي لم نكن قد أدركناها بالشكل
المطلوب قبل ظهور مؤلفات المرحوم العلامة؛ نعم،
كانت توجد في كتب وكلمات الأولياء العظام قبله
مواضيع متفرقة حول لزوم الرجوع إلى الأستاذ - سواءً
كان المعصوم عليه السلام أو نائبه الخاصّ والذي هو
الوليّ والأستاذ الكامل - ، ولكن لم يسبق قبل المرحوم
العلامة وظهور مؤلفاته أن تمّ بيان مثل هذه المواضيع
بكلّ هذا الوضوح؛ فقد كشف المرحوم العلامة في
مؤلفاته النقاب عن هذه الحقيقة وذلك بعبارات مختلفة
قائلاً: «لا يمكن الوصول إلى مقام الأحيّة والفناء في
ذات الحق بدون الاتّصال بالأستاذ الكامل»¹.

¹ رجبى لإقبوسنملا كولسلاو ريسلا تلسر؛ ١٨٤ ص، ١ ج، الله تفرعم

٤٦٨ ص، درجملا جورلا؛ ٢٠٥ ص، مولعلا

دآدحلا موحر ملاو يضاقلما موحر ملا نمل كن اكدقو
 ن اكا مك ، رملأ اذه ي لعن ادكوي . امهيع الله ن او ضر -
 ي لا ريشي . هيع الله ن او ضر - ي راصنلأ موحر ملا
 ني اريخاو ، اضيال ماكلا ذاتسلأ ي لا عوجر لا قرورض
 ي دم ي لع رملأ اذه . هماقم الله ي لعأ - دلاولا موحر ملا
 لكشلا لامتحا سي ا حازا ثيحب اراركتو ارارم هتايد
 هر كذ دنعو درجملا حورلا باتك ي فف ؛ هئاشب ماهبلأ او
 موحر ملا ي ديرم ني لصد ي ذلا فلاخلا ميضقل
 عوجر لا : نأب حرصي ، - هيع الله ن او ضر - ي راصنلأ
 ن اسنلأ كولس ي ساسلأ طرشلا وهل ماكلا ذاتسلأ ي لا
 1. الله ي لا تكرر حاو

ةدعات لا اكشاماماً انسفنأ دجنل اجملا اذه ي فائنكلو
 :تفلتخت اضار تعاو

ل ماك ذاتسأ فارشات حتة سفنة ملاء ن اكل ه : لاوأ
 ؟ لا م ، هكولسو هر يسنة يادب ذنم

1. ٤٩ ص ، درجملا حورلا : عجار

لبق هكولسد عوضوم ريربت نكمي فيك :بايناڻ
 فارشا تحت ناك ثيد ، دادحا موحر ملا ي لا هلو صو
 هسفن وه هئا عم ، قيدامتم تاونسلو ءامظعا نم ديدعا
 في رسيئم ناسنلا ناطيشلا لوصو قيرط ن ا :لوقي
 اضر عم نوكيف ؛ لماكلا ذاتسلا ي لا هعوجر مدع قناد
 ؟ مداد لكشبن اطينشا وطسدرطخ

تيداب في ناك تماعلا موحر ملا ن ا :كاذ حيصوتو
 - في نابطاطلا تماعلا موحر ملا فارشا تحت رملا
 خيشلا موحر ملا ي لا هعوجر ن اكو ، - هيلع الله ن اوضر
 دافنسا امك ، هنمر ماب - هيلع الله تمحر - ي ناجوقلا س ابع
 في ناكيا بلكلان يدلا لامج ديسلا موحر ملا رضحم نم
 ركذ نع رذتعا نيرخاب قلص ي لع ن اكو ، فجنلا
 في هتماقا نم قريذلا تعبر لا تاونسلا ي فو ، مهئامسا
 تعبسك انه هتماقا دم عومجم ناك ثيد - فجنلا
 داوج دمحم خيشلاب ارضحنم هذملتت ناك - تاونس
 . ي راصنلا

ريسد امبرو - اذه هر يسد ناكل ه: هَنَّا ي فانه ملاكلاف
 اَكولسو اريس - ريسلا اذهب هيبشلا ص اخشلأا نم ديدعلا
 ل هو؟ مَنهج ي لِا اريس ناكل - لله اب ذايعلو - هَنَّا م ، ايعقاو
 اريس م ، اَقَد مَنهج ي لِا اريس ؤدما هذ ه ي ف هر يسد ناكل
 ؟ الله ي لِا ة كرحو هينارونلاو هيناملظلا بجحلا ع فر ل
 مو حر ملا ي لِا ع جر انا م : وه ر خلا امهما رملا او
 ي لِا تلصو امدنع : هباتك ي فل وقي هَنَّا عم ؟ دأدحلا ديسلا
 وه امف لاي بني لِا تلصو امنا كف ، ي راصنلا او مو حر ملا
 ؟ دأدحلا مو حر ملا ي لِا عو جر ل - هذ ه ل احلاو - بجوملا
 ؟ عو جر لا اذه هر ر بم وهامو

ناكل ه: هَنَّا اضيا حرطت ي تلا ت لا اكشلا انمو
 نم [تملاعلا مو حر ملا] مهيل ا ع جر نيزلا ص اخشلأا
 ؟ لا م ، ل م كلا

م لهنا بع طاق لكشبو لوقي نأ ريقحلا عيطتسي
 اذه ؤدافتسا نكمي ، ريدقتل قا ي لعو ! ل م كلا نم اونوكي
 س ابع خيشلا جاحلا مو حر ملا ن اشب هتار ابع نم رملا او

1. ٦٧٣ ص ، ردصملا س فن: ع جار

نَافٍ، عبطلابَ اعطقَ لاماك نكي مل هَنا ثيد ،ي ناجوقلا
 ن عل قد دن اكي ناجوقلا س ابع خيشلا ج احلا مو حر ملا
 رخا ي ف بابلا اكل ح تقيسد نئاب: ه لوق ي ضاقلما مو حر ملا
 ي تلا هتلاسر ي فر كذ دقو ،دصقما ي لال صتسو كرمع
 هرمع رخاوا ي فة مّلاعلما مو حر ملا ي لال اهلسر ا دقن اكي
 نم اهتعمس ي تلا ي رشبلا اكلت راثا ن لآ دهانشا ي نئاب
 ؛ ي نابطابطلا ي ضاقلما ي لعديسلا ج احلا الله تيا مو حر ملا
 . ترهظ دقا هر يشابت ي هاهو

اهر طيل كاشمو عيضاوم هذهن ن اف ،ل احل كي لعد
 . باهجر اخون اريا ي فانوا لاخاوانوا قدصا م ايلأا هذهانيلع
 دمحا للهوانل تناك ثيد ، اذهر يخلأا انرفس ي فف
 نو حر طيا وناك ن يذلا اننا قدصا نم ريثكلا عم تا احابم
 هذهة علما طمب اريثكن يمتهم وناكو ، اياضقلا ضعبانيلع
 ن يّدجم وناكو ، اهتا يوتحم ي ف ق مّعتلاو ربّدتلاو بتكلا
 ي تلا ت لاؤاستلا م ها نم ن اكي دقف ؛ تقيقحلا ن ع نيثحابو
 ن اسنلا ي لال عو جر لا تلامن اشلما اذهي ف مهنما هانعمس
 مو حر ملا بتكي ف هب جير صتلا م تام ي لعد اانبف ؛ صقانلا

لَخَدْتِ تَبْسَانِمَ تَبْضِرَا هَذَه نَّ: لِ بِيِقَ نَم تَمْلَاعِلَا
 فِي فَنَ اسْنَلَا عَقْوِيْنَ اَهْلَا خَن كَمْلَا نَم تَحِيْدَ، نَاطِيْشَلَا
 ءَا رَحْصَ فِي فَعِيْضِيُو نَ اسْنَلَا فَرَحْنِيْ دَقُو، رَطْخَلَا
 قِيْبِيْطَتَا نَ اَشْبَتَا لَؤْ اَسْتَا نَو حَرَطِيْ اَوْنَا كَ،¹ «كَلَا هَلَا
 ، اَذَهْلَا؛ تَهَارَلَا تَبْعُضُو لَا يَلْعَا رَمْلَا اَذَه قَا دَصْمَ
 عِيْضَاو مَلَا لَمَجْمَ حَوْضُو لَا نَم عِيْ شَبَه قَلِيْلَا هَذَه حَرَطَا سَ
 لَصَاوَا نَا يَلْعَا، نَ لَا يَتَدَا هِيْلَا تَقْرَطَتَا دَقْنَا كَمَا يَتَلَا
 فَيَرَشَلَا يَرَصْبَلَا نَاو نَعْتَا يَدْحَتَا رَقْفَا يَقْبَنَ عَتَا يَدْحَلَا
 . اَللّٰهُ ءَا شَدْنَا مَدَا قَلَا سَلْجَمَلَا فِي فَا

رَوْمَلَا اَمَّ هَا يَلْعَتُ لَلّٰهُ رَمْلَا ضَيُو فْتُو تَبْيِنَا صَو لَخ نَ اسْنَلَا تَبْيَا دَه فِي فَا

نَ اسْنَلَا تَبْيَا دَه فِي فَرْتُو يَامَّ هَا نَا يَلْعَتُ فْتَلْنَا اَدْبَلَا
 صَو لَخُو مِيْلَسْتَلَا وَ هَا بَرَّ عَمَّ تَقْلَاعِي فَو تَدْعَا سَمُو
 عِيْمَجْرُو حَمَلْ كَشِيْدَا اَذَهْفَا؛ اَللّٰهُ يَلْعَتُ رَمْلَا ضَيُو فْتُو تَبْيِنَا
 . اَكُو لَسَلَاو رِيْسَلَا فِي فَنَ اسْنَلَا تَا نَكْسُو تَا كَرْحُو تَلَا اَد

¹ يَلْعَتُ ٢٠٥ ص، مَوْلَعَلَا رَحْبِيْ لِيْ تَبْوَسْنَمَلَا اَكُو لَسَلَاو رِيْسَلَا تَلَا سَر: عَجَا ر

جُوْر عَمَّ بَا تَكِيْ لَعَدْرَلَا فِي فَحَوْ تَقْلَا رَسَد؛ ١٣٥ و ١٢٩ ص، بَابِلَلَا تَلَا: ٢١٢

٣٩ ص «حَوْرَلَا

ض يوفت ي ف اقداص نو كي ن ا ن اسنلا ي لع بجي

لا او ، قيهلا ا قيشملا ميلستاو مينلا صولخو رملا

لاف ، امر ما باوصه لن بيتا م اذاف ؛ كاذ ي ف سفن ع دخي

ر ما قيقدهات حضتا م اذ او ، هنعض امغلا ي لان اجلي

ن امتكلاو قظامملا ي لا عو جلا مدعو ميلستا ميلعف ، ن يعم

ريسلا ي ف ن اسنلا مهملاف ، اقباس انركذ امكو ؛ ق افنلاو

ء افخلا او ن امتكلا ي نعم لاف ؛ م لعيا مبل معلا وهكولسلاو

ق افنلاو ةارامملا لاو ، ء ا بتخلا ي نعم لاو ، ك ل لاسلا ي دل

ل صوتي ي تلا قيقحلا اقفو ريسين ا ن اسنلا ي لعو

فدهلا ي لا ل و صولا ي عسدين ا ك لاسلا ي لعو ، اههلا

ريدقتلاو قيهلا ا قيشملا ق يقحتل ي عسي ي ا ؛ بولطما

قر يصبلاو مهفلا اقفو ك رحتين ا ميلعو ، هل الله هر دق ي ذلا

؛ عفتخمل ناسو ن مهيدل صحتن ا ن كمي ي تلاو ن يقيلاو

قيفيكو قيعون فلاتخا ا ماو ؛ قيمهلا ا قياغي فر ما اذهو

؛ ن اسنلا قيسنلا ب قيمهلا ا ك لت هل س يلف ، قيهلا ا ريدقتلا

حويلا اذه هل الله ر دق اذاما ؛ بناب ن اسنلا ققلاع لا لاثمف

ك ل ذل ك ر دق الله ن لا ك ل ذو ؟ رخا ار ما دغلا ي فو ، ار ما

نوکي اذاملا هَنَابُ انا ةقلاء لاو ، ةحلصملا ساسأ يـلـع
 رخآ نامز يـفو ، نـيـعم نامز يـفـأ اماما نـينـمؤملا ريمأ
 لمعدّلاً و هـ انفيكتف ؛ ماملإا و هـ يـبتـجـملا ماملإا نوکي
 نوکي امدنع نـينـمؤملا ريمأ ةدار او ةئيشم فلاخيـلـع
 نوکيسف ، يـبتـجـملا ماملإا عاجو ب هذام اذاف ؛ ماملإا و هـ
 يـبتـجـملا ماملإا ب هذام اذاو ، نـينـمؤملا ريمأ رهظم و هـ
 ةبسنلاب نـينـمؤملا ريمأ و هـ نوکيسف ، ءادهشلا ديس عاجو
 لاف «نـينـمؤملا ريمأ» لوقأ امدنع هَنَأ يـفـخيـلـاو ؛ انيلإ
 نـبـيـلـع ماملإا ب ص تخم هَنَأ ؛ هـنا ونعب بقللا اذه دصقأ
 الله هـيقب يـلـع يـتـد هـقلاط نـكميـلـاو ، طقف بلاط يـبـأ
 اذه قلاطاف ؛ فيرشلا هـجرف الله لـجـعو هـادف انحاورأ
 مارد و هـ نـينـمؤملا ريمأ ريغ ص خشي يـلـع بقللا
 نـينـمؤملا ريمأ هـتقيقد و هـ دو صقملا نـاـكـنـا مـأو¹ اـعـرـشـد
 ديس دوجو يـفـقـقـحـتم و هـف ، ةماملإا ماقم لـثـمـتـيـتـلاو
 شـاـقـنـلـلـاـجـمـاـكـانـيـفـسـيلو ، اضياً ماسلا هـيلع ءادهشلا

¹ ، ماملإا افرعم ؛ ٦٠٠ ص ، ١٤ ج ، ةعيشلا ناسو ؛ ٤١١ ص ، ١ ج ، يـفاكلا

ماملإا رصع في شيعي اصخش نأ انصرف ولف
 شيعاً تنكي نتيا اي: لوقيو يّمتيف، ماسلا هيلع داجسلا
 ةقامح اي: هيفل اقين اّ دبالاف «ن ينمو ملا ريمأ رصع في
 ريمأو داجسلا ماملإا نيد قرف لا هنأ! لجرلا اذه
 نبي سوم ماملإا رصع في فن وكي لا جر نأ وأ، ن ينمو ملا
 ،ء ادهشلا ديسلا ارصاعم تنكي نتيا اي: لوقيف، رفعج
 لاهاجن وكي لجرلا كذا نإف «رخأ عي شء ادهشلا ديسف
 اّأقد

ديس عم رفعج نبي سوم ماملإا ةقيقد نيد قرف لا
 هبجادن وكي نأك؛ طقف لكشلا في قرفلاو ،ء ادهشلا
 ديس نزو نأ وأ، رصقأ ء ادهشلا ديس بجاحو لو طأ
 امهيلع رفعج نبي سوم ماملإا نزو نم رثكأ ء ادهشلا
 نزولا ساسأ يّء آينبم نو كي لكولسلا نإ ل هف؛ ماسلا
 امهدحأ ناك اذا امن يبق رفل ك لانهن وكي يّتد، فصولاو
 !؟ ةفلتخم امهو اميس تناك اذا وأ، ما فيعض رخلأاو انيمس
 ل هجلان ء اجتاذك لذل كن وكي اذه يّء آانبف

تَقِيلُ خَلَا تَمَسُّبِ مَلَا سَلَا هَيْدَا اضْرَلَا مَامِلَا اَدَاهَشْد دذع
لْأَسِيدِ نَخَاو تَقْنِيدْمَلَا يِلَا صْخَشْد عَاَجْ، نَوْمَامِلَا يِي سَابْعَلَا
اِذْهَبْ حَا صَو ه: هَلْ لِيَقْفْ؟ مَامِلَا نَبَا وَهْنَم: كَاذُو اِذْه
تَقِيْقْد نَعْلْ أَسْفْ؛ تَعِيْشَلَا هَيْدَا دَدْرْتِي يِ ذَلَا لَنْزَمَلَا
دَعْبَنْ مَامِلَا نَّ ا: هَلْ لِيَقْفْ؟ هَدَعْبْ مَامِلَا نَعْو، تَلْأَسْمَلَا
لْاَقْفَا تَاوْنَسْد اَدْعَرْ مَعْلَا نَم هَلْ لِفَطْ وَهْ اِضْرَلَا قَرْضَدْ
، تَيْدَهْ هَيْلَا اِهْمَدَقَا قَرْكِي رْتَشَا نَا بَسَا نَمَلَا نَم: هَسْفْدِي فِ
¹ اَيْلَا خَدِيْبْ هَذَا نَا نَمْرِيْذْ كَلْذَفْ

تَبَا اَذْجُو تَقْلِيْمْجْ تَقْبَعْلُو رْتَشَا دَقْفْ، لْاَحْلْ كِي لَعَا
هَيْدَا عَاوَجَلَا مَامِلَا يِلَا اِهْمَدَقِيْلَا، تَضْفَنْ مَاهْضَعْبَا تَنْوَلْمُو
سَلْجَمَلَا لْخَدْ نِيْدَهْ نَكْلُو، تَيْبَلَا يِي فَا هَبْ بَعْلِيْ كِي مَلَا سَلَا
تَيْدَا حَلَا اَوْرُو عَامْلَعَا، عَامْظَعَا، تَعِيْشَلَا دَجُو
نَعْنُو لْأَسِيدِ.. مَامِلَا نُو لْأَسِيُو، سَلْجَمَلَا يِي فِنْ يِعْمَتْجَمْ
اِذْهَنْ اَكُو، تَيْهَقْفَلَا لْأَسْمَلَا بَجْعَا نَعْو بَرْغَلَاو قَرْشَلَا
وَذْ مَامِلَا بِيْجِيْ اَمَكْ مَهْيَبِيْجِيْ اَدُو دَعْمَلَا تَاوْنَسَلَا وَذَلْ فَطَلَا

¹ يِتَلَا رُوْمَلَا لِيْبِيْقَنْ مَوْهَلْبْ، اَحَا زَمْسِيْلَا رَمَلَا اِذْهَنْ اُ يِلَا مَابْتَلَا بَجِي

ي تلا تبعللا كالت ميدقتب موقيو انه ل جخيف ؛ اما ن يتسلا
رظن ماملإا هيلإا رظنيف ، ماملإا ي لإا همك ي ف اهاأبخ
أذهل اهم : هل ل وقيو لا امشو انيمي اهد ي مريم م م ، بضغم
لر ؟ ب عللاو أنا ام ؛ الله ي نقلذ

ي فة عيشلا مهفو لك اردإ رادقم ناك م ك فرعد انهو
! ماملإا ماملأا رصع

؟ فورظلا هذهل ثم ي فن حذله لعفنن أ ي غبني ي ذللا امف
ماملإا مادام : ل و قنو ي رخلأا ي لعد يلا عضنن أ بجيل ه
ول ! ؟ دودسم الله ي لإا قير طلاف ، انيجسد رفعد ن ب ي سوم
، تنيدملا ي فن كسيد ماملإا و ن اسارخ ي ف ي نئاب انضرف
ول و أ ! ؟ هقلا غا م تدق الله ي لإا قير طلا ن أب اذه ي نعيد لهف
، تنيدملا ي ف ماملإا شيعي امنيب ، تفوكلا ي ف شيعا تنك
نوكيسو ، الله ي لإا قير ط نم كانه نوكي ن ل فوسف
لكذ ي فول ب ، تنيدملا ب ار صحنم الله ي لإا ديحولا قير طلا

لبيس يء - قداصلا ماملإا هيف دجاوتيد يذلا لزنملا

1!؟ ريغ لاو - ضر فلا

دس بجويو ، ل طاب لكذ ل كننإ : وه باوجلا و

قير طلاف ؛ الله ي ل ل وصولا نم ناسنلإا عنمو قير طلا

بجوتيد ثيحب ، ددحم دحاو قير طبر صحنم ريغ الله ي ل ل

مهريس ي ف عور شلا هيلإ مودقلا ملاعلا ناكسد عيمج يء

ضرتعا ، مايلأا نم موي ي فف ؛ هنم اقلطنا مهتكرحو

كسفنم عضة لا اذاملا ؛ لائاقا مملاعلا موحر ملا يء ل جر

اذاملو ؟ س انلا ماعا كدوجو نم ديفتسي ي كلة هجاو لا ي ف

ي ننا ، زيزعلا ديسلا اهيا ؛ هل ل اقف ؟ عيمجلا كنم ديفتسي لا

نيا نكلو ، عيمجلا اهنمل وانتي ي كلة دناملما هذت طسبدق

«!؟ سفنم ميلستل دعتمسلا وه

س يله نكلو ، عيمجلا ماما دناملما هذت دم ممدق هني ي أ

اهنمل وانتلوا اهيا عس ولجلان ير ضاحس انلا ل ك

1 يء اذهلو ؛ ذاتسلأا ي ل ل عوجر لاو الله ي ل لة كرحلا ي نعم حيضوتانه متيد

فدهلا ماجتاب ملاكلا ي ف ةروانملا تيفيك ي ل ل مابتللا عاقدصلأاو علاخلأا
رملأا مهل حضتني ي كلة ، ةوجر ملا ةجيتنلا ي ل ل وصولاو بولطملا

،تملعلما موحر ملا دنء ذملتتيلء ءامظعلما دءا ءاج دقو
 و لءو ءمحر لاء الله ل أسءنـ ن يّفو تملءا داء ءي فن لآا و هو
 دقءءا لا ، بي ءيسء : ءمّلاعلما موحر ملءا تلقا هنيءـ ءا جرءلا
 هءا يصوصءو هءارءق ءيمء ءضو دقل جرءلا اءه نّ أب
 ل ءو أ دقءه نّ ، ءيسء هه : ل اقفء «ل ءر ايتءا ءءء هءا يناء ءمءو
 ءءسءلاب هسفنء ظفءءاو ، ءازءا ءر شءء ن مّ ءزء انيلء
 ريصءء ءوبل هاءا ءءر هه : ل اقفءن أب ءي ان هوءل «ل اى رءلأا
 ؛ ءء؟ ءسيء هءا ءء باءء

(يقول المثل: إذا كان المتسوّل كسولاً قليلاً الهمة في طلبه، فما هو تقصير صاحب البيت الذي يعطيه ما يسأل؟).

ءل هءءءو ، ن أشء انوء ءملءء ناء ءه ن و ظءلءء مءءأف
 الله ي لولء مءءلاب هسفنء مّ لسء دقءن ءي

ءاملعلما دءا نّ أ ءبأسلا س لءملاء ي ف ءر ءء دقل
 هءل اقفء ، ءمّلاعلما موحر ملا ي لء ءاج دقء ناء ءلاضفلاء

1. 28 ص، 2 ج، ءو ءملاء رارسأ : ءءار ، ءلاطلاء ن مءيزمء

2. 1300 ص، 3 ج، اءءهء مءءولءمء

انيليا كروما ضيوفتلا دعتمه تنال هـ: تملا علا موحر ملا
هب اوج ناكف «؟ ث ادحلا او روملا ا كلتبق لعتي اميفي تح
لوا وهر ملا اذه ن هـ: تملا علا موحر ملا هل لاقف ، بي فنلاب
﴿! انيب اميف لا تخلاف طعم

في ذن اى راى ننايف ، كذا اذاتساى نر بتعت تنك اذاى ا
اقادصم نو كين ا ناسنلا نكمي لاف ؛ كيلاء رطخ كذا
ن لاى نعم لاو ، ² {ضِعْبِ رُفْكَو ضِعْبِ نُمُوذ} تيلالا
رخا انيشك رتيو انيشل بقيد

ديحولاء عيشلاف ، هيل ا قرانشلا تمتام لى لاء انيف
تيلاولا ماقم تميدى لائل وخذلا هلود روحمتي يذلا
بلقلا وه تميدى كالت دومعل ثميامو ، الله لى لاقير طلاو
! هاوس لا رملالا وه اذهف ! تينا صولخو يفاصلا

تكرحلا نوكتن ا تيهلا تيشملا تضتقا ام اذاى ا
طابترا لا تضتقا وا ، وحنلا اذه لى لاء ام نامز ي ف

1. هـ تسلجلا ، بير صبلان او نعت يدح حرش: عجار ، علاطلا ان مديزملا

2. 100 تيلالا ن معزج (4) اسنلا قروس

انيلاء بجيد لاف ،ن امرحلا تضتقا وأ ،نّيعم صخشب
أديأض ارتعلا

لوقيول او حلا اعيمجي فالله لى لاء سفنم لسيدك لاسلاف
،ي نم معقوتتي ذلار ادقما لك لذ ز اجنلا دعنسم انا ،تبر اي
ام امو ؛كيلا يريسم في فكر ايتخا تحت ي بلق معضاو
لواحدا اناو ،ي تدار ا راطا ن ع جراذ وهف لكذ لى وس
ي عام لمحال ه ؟ل عفا اذام في ل لقف ،ي عسوب ام ز اجنلا
تقيدم سي لى لى لى لقف ؟ن دملا في فوطا و ي رهظ لى لى
ل حتران ا ي نم ديرت تنك اذاو ؟فوطا و ب هذا ن ا سي لى
ن اكمي او ب هذا دلبي ا لى لى لقف ،ك اذ لى لى دلبل ا اذهنم
؟في تماقال حر طحا ن ياو دصقا

سيلن حنو ،انيلا لا الله لى لى وه هلك لكذ في فرم لاف
دقحلا نم ايلاخو ايفاص بلقلا لعجن ن ا لى انديد
ش يوشد و اضا ارتعاسي ا انيدلن وكي لا ثيحب ،ع ادخاو
انناشب تيهلا لى ا تيشماو ا دار لى تضتقا اذ ا اميفر طاخ
بام ارمأ

يٰٓاَيُّهَا كَلْبَسَاوُ ، اَقْدِ اللّٰهَ يٰٓاَيُّهَا اَكْلَسَاوُ نَوَكِي اذْهَكَ نَاسِنَا
اللّٰهَ نَيَّبُو هَنِيْبَ اَمِيْفَ هَبْلَقَ يٰٓفَصْدَقْ نَوَكِي يٰٓذَلَا كَلْبَ وَ هَ اللّٰهَ
نَمَّ عَوْنِي اَمَّعْمَ دَجَاوْتِي نَا نَكْمِي لَا يٰٓذَلَا دَحْلَا يٰٓاَيُّهَا
بَهْتَكْرَحِي فَلْيَدْبَتُوا رَيِّيغْتِي اَثُو دَدْنَعْ شَيُوشْتَلَا

رَضَحْمَ يٰٓاَيُّهَا تَمَّلَاعَلَا مَوْحَرْمَلَا لَصُو اَمْدَعْ
، نَيَسِدْ دَمَّحْمَ دَيَسَا اَيُّهُ : هَلْ لَاقُو ، دَا دَحْلَا دَيَسَلَا مَوْحَرْمَلَا
اَمَّكُ : رَوْفَلَا يٰٓلَعْ هَبَا جَا «نَ اَرَهَطُ يٰٓاَيُّهَا بَا هَذَا كَيْلَعْ
حَوْرَلَا بَاتَكِي فِي هَيْفَلْ وَّقِي يٰٓذَلَا تَقُولَا يٰٓفِي «اِنَّ وُدِي رَتَّ
: هَنَّا بِنَ اَرَهَطُ يٰٓاَيُّهَا بَا هَذَا يٰٓفِي فَرِي كَفْتَلَا دَرَّ جَمَنَ عَ دَرَّ جَمَلَا
﴿يٰٓسَا رَ يٰٓلَعْلَ اَبْجَلَا رَا يَهِنَا نَمَّ دَشَا نَا﴾

يٰٓتَلَا كَاشْمَلَاوُ اَيَا ضَقْلَا فَاَبْعَاوُ هَتَلَا دَهْهَتْ نَا كَدَقْلُو
نَعْ يٰٓفَنِي هَتَلَعْجَنَ اَرِيَا يٰٓفِي هَلْ هَلْ تَمَزَلَا مَتْ نَا كُو اَهْجَاوُ
رَجَاهَا مَدْعَبَنَ اَرِيَا يٰٓلَعْلَا دَوَعَلَا يٰٓفِي فَرِي كَفْتَلَا دَبْلَا يٰٓلَاوُ هَنَهْذَ
يٰٓفِي دَجِي لَا كَلْذَلْ كَنَمَّ غَرَلَا يٰٓلَعُو وَ هَا هُو ؛ فَجَنَلَا يٰٓاَيُّهَا
هَرْمَا يٰٓدَا دَحْلَا دَيَسَلَا هَذَا تَسَا نَا يٰٓرِي اَمْدَعْ دَدْرَتِي اَمَّسَفَنَ
نَا رِيَا يٰٓلَعْلَا بَا هَذَا بَا

1. ٤٢ ص ، دَرَّ جَمَلَا حَوْرَلَا

كانت العبارة التي قالها لي هي: «عندما قال لي أستاذي: اذهب إلى إيران، لم يحصل لديّ أيّ تشويش ولو للحظة واحدة!»، ونراه يقول لأستاذه إعراباً عن التأثير للفراق فقط، لا بعنوان الشكوى: سيّدي، هذا هو أوّل وصولي إلى البحر، وهذا هو أوّل تذوّقي لطعم مقابلتكم، وإنّ فراقكم والبُعد عنكم سيكون أمراً عسيراً؛ فيجيبه: «لو كنت في غرب الدنيا أو شرقها، فستكون بقربنا»¹.

خيشلا يلا عوجرلا كيليء :هلا لوقي امدنع وأ
 ،خيشلا يلا عجريو «نوديرت امك» بهيجي ،يراصنلاً
 ةعبرلاً تاونسلا لالاخر ضحم نم ديفي ناك شيح
 ةدم فصدن مرتكلاً ياً ؛فجنلا ي فاهتماقاً نم ةريخلاً
 .فرشلاً فجنلا ي فاهتماقاً

هسفن هبركّدين أن اسنلاً ي لع بجي يذلا رملاناً
 ي نداء ييدلن وكيلاً :وهه يف هبلغين اطيشلا عديلاو ،امناد
 تضنقا ام اذا ي لع الله ريديت ي لع ضار تعلا ان مدح

¹ ٣٩ ص ،ردصملا سفن

ي ه ذهف ؛ ي رخأ ةرو ص ي ل ع ر م ل أ ن و ك ي ن أ ه ت ئ ي ش م
ن ا ك ا م ا ذ ا ف ؛ الل ه ي ل ا ل ك ل ا س ل ا ة ك ر ح ط ة ي ر و ح م ل ا ة ل ا س م ل ا
ن ل ا ؛ ا ي ع ق ا و ا ك ل ا س د ن د ن ع ن و ك ي س ف ، ل ا د ا ذ ك ه ع ر م ل ا ي د ل
ق ل ط ي ا ق م ن م ا ن ي ش ت س ي ل و ، ا ص ا خ ا م س ا ت س ي ل ك ل ا س ة م ل ك
ن ي ع م ن ا و ذ ع ي ل ع

ي ع م ا ج ل ا ب ل ا ط ل ا ة م ل ك ن ا ض ر ف ا : ل ا ث م ل ا ل ي ب ي س ي ل ع ف
و ا ة ي ل ك ل ا ي ف س ر د ي ن م ي ل ع ق ل ط ت ة ز و ح ل ا ب ل ا ط و ا
م ل ع ن ل ا ب ه ذ ي ل ا و ه ت ي ب ي ف س ل ج ي ن م ي م س ي ل ا ف ؛ ة ز و ح ل ا
ل ك ل ت ي ل ا ب س ت ن ي ن ا ه ي ل ع ف ؛ ة ع م ا ج ب ل ا ط و ا ة ز و د ب ل ا ط
ه ل و ب ق م ت ي و ن ا ح ت م ل ا ز ا ت ج ي و ة ي ا ذ ك ل ا ة ز و ح ل ا و ا ة ي ل ك ل ا
س ي ل ا ، ي و ز و د و ا ي ع م ا ج ب ل ا ط م س ا ه ي ل ع ق د ص ي ي ت د
س ي ل ك و ل س ل ا ن ا ؟ الل ه ي ل ا ل ك و ل س ل ا و ه ا م ف ؟ ا ل ذ ك ر م ل ا
ة م ا م ع و ا ، ه س ا ر ي ل ع ن ا س ن ل ا ا ه ع ض ي ة و س ن ل ق ن ع ة ر ا ب ع
ن ا س ن ل ا غ ب ص ي ي ذ ل ا غ ب ص ل ا ب س ي ل ه ن ا . ه س ا ر ل و د ا ه ف ل ي

موحر ملا لوقيد دحلا حنمياً اناو ذع سيذ وهو ، هسفن هب

1 ﴿ اوكلسين ألبقك لاس سانا ضعبن ﴾ : دأحلا ديسلا

حردن مةمداقلا تاسلجلا في الله عاشد نإ نيبنسو

امو كولسلا وه ام فيرشلا يرصبلا ن او ذع ثيدد

ياع قلطيد كلاسلا نإ يلامجا لكشبل و قد نكلا ، هانعم

ةيشملا فرصدت تحت هبلق عضو يذلا صخشلا

ن ييهالا ريدقتاوا

ياع بوتكم وه لا ، عراشلا في ذاصخش متيار اذا

، نافر علا ن ع عيشب ملكتي وه لاو «كلاس ي ننا» هنيبج

، قحلا ماماً اعضا ذ هو متيار هعمل ماعتلا دنعو مكنكلو

في فريسلا دادعتسا ياع وهو ، 2 قحلا هئا يريامبل معيو

، ي عقاو كلاس صخشلا لكذ نأب او ملعاف ؛ قحلا قيرط

يوطيد صخش اذكه ن او ، كولسلا راثا هيلع بترتتو

1 ﴿رار سلا ءعضور﴾ زارن شلگ باتك : عجار ، عوضوملا اذه ياع علاطلا

١٦٤ ص ، ١ ج

2 اذ ان اسنلا ياع ريضلا فلاو ، قحلا صيخستن مهنكمت دنع بطلا اذه

حلاطصلا بسحب اكلاس حبصاً نم لك نإ لهف ؛ صيخستلا نم نكمتي م
!؟ تلاحلا عيمجي فقحلا صيخستن مهنكمتي

نأشب هر ووستند امم رثكأب الله ىلإ برقتيو قيرطلا

ىي حلاطصلاا كولسلا ىي داو ىي فن ىيدر اولاصا خشلأا

تاماقملا اولصو صاخشأ نء ءئيعقاو صصق
ىر هاظ ذاتسأ نود نم ءئيعلا

مو حرملا اهلقد ىي تلا ءصقلاا كالت بابلا اذه نمو

¹نآرقلا توكلمرون ذباتكن مل وولأا عزجلا ىي فءمة ملاءا

ناك ىي ذلاو ءبتكملا ىي فءلباق ىي ذلا صخشلاا كالت لود

اكلا سد صخشلاا اذه ناكل هف؛ تلاءا حاضعبن ءتءحتى

ذاتسأ ىي ذلا ناكل هو؟ كولسلا ىي حلاطصلاا ىي نعملاب

رضحى ملو، ذاتسأ ىي ذلا ناكل مل؟ دحأ ىي ذلا ذملتتل هو

ءمأ ءمدخوه ءلعفن اكامنن أرملاا ىي فامل كو، دحأ ىي ذلا

لباقملا ىي فو اهيللا ءدوتى ناكل ثىد، اهلكاشم لءمحتو

اهنم ىي رىد امنىب اهدعاسى ناكلو، باتعلا اهنم عمسىد

ءىءءءانبف؛ فىلكتلاب لامء اءتمءءب موقىن ناكلو، ءافجلا

ءوجوب رملأا انه لنأشلو، اكلا سدر اطلأا اذه ىي فن وكى

ذاتسلأا

¹ ۱۱۵ ص، ۱ ج، نآرقلا توكلمرون

لوقيلاف؛ قاشملا لمحتةنلا؛ كلاس صخشلا اذهن

نمكتدلاولهمدقاملكو، لمعفذلالمعتلعمانن؛ اللهلم

تغيرتتحتنكتلمكذلا؛ اسلفيذدعيواسيلاتمدخ

اذهننلا؛ ادبالاونملا اذهيلىلسيدرملاانن؛ ذاتسأ

عضوو، اللهنيوهميداميفمبلقنلايىفصدقصخشلا

برقتلاو اللهاضرليصحتضرغلممأتمدخيوسفند

اذهيىفمّدتيو مّدتيو وهو، كلاس نلا وهفأذا؛ هيلإ

يرويؤأجفهميدمامانم راتسلاعفرىيىتدقيرطلا

همينيعلماعلاقناقد

لب، تظحلا ديلونكيدقناقطلايلىعلاطلا اذهف

تمدخباهيفعرشي تلا تظحلا كالتنم تناكمتيادبننإ

كاذدعبوهاهو؛ تاونسدعدلكاذيلىعزمتساوهمأ

ننإيأ؛ هينيعمامانم تحيزأدقبحطاننأدهاشيد

يلىلمبنوعفدياوناكو، لبقنمتأدبذقتناكمتكرح

لماوواضأ، فقوملا اذهيلىلمولصواام اذايىتد، ماملأا

قناقحلاكالتدهاشيد- ةأجف- راصف، مبلق

في هينيد بصد قحلا لعجيد نم ل كف ،هياعو

الله ي لا اكر دي فوهف ،هتكر د

ن أشبة مّلا عا مو حر ملا اهلوقين اكي تلات اربعا ن ا

دحا "بّي" ن اكا دقا ..تبيجع تار ابع تناك "بّي"

قاصعاو نيدر مّتما نم ن اكو ت اباصعا ءاسوؤر

ن يفور عملا ص اخشلا ان من اكو ،ن ارهطي فن يفور عملا

ه ا تناك دقا ،تقولا كذا في ف زاز تبالاو دادبتسلا باب

دقن اكا امك ،ي هنيو رمأين اكو ع مّجتلان اكمو تباصد

ريثكلا بولقن وكتدقو - سانلانمة عومجمه لو دمع متجا

مهلامعا ض عدنأ ريغ ،قرهاطو تيفاصد ابولق مههم

قر ناجلا تاطلسلا هتلق تعاف ،- تباسانم ن كتم مهتافر صتو

هر اباجا اولواحو ادادرذن مرشع س ماخلا ث ادحا في

ديسلا مو حر ملا نم لا او ما تملتسا في ننا :لوقين اى لء

دقن اكا بّي ن ا ذا ؛تارهاظملا في فتكر اشو ي نيمخلا

ديسلا ءدناسم عراوشلا في تارهاظملا كيرحتب ماق

¹ في نيمخلا ديسلا لاقتعنا تبقعا في تلات ادحلا

انهد فارتعلا هيلء نورصيد اوناك املكف ،يي نيمخلا

﴿ابذك تمهت اذكه ديسلاب ق صلاً لا انك﴾: لوقين اكا ،رملأا

ديسلا موحرمانن ابدقتعتل ه: هلسنا اننا انصرف ولف

اننا انيدل ن حنف ، لا : هباوج ي فلوقين اكا ؟ اماما يي نيمخلا

انك ولو ، عجارملا هيقبك عجرم هئا يريغ لا اماما رشء

؟ موصعم يي نيمخلا ديسلا موحرمانن ابدقتعتل ه: هانلس

ي ه هذ ه ! موصعم هئا دقتعا لا ، لا : اكدك هباوج ن اكا

ن اكا ، قلئسلا هذ هيلء انحرط دق انك ولف رملأا هقيقد

؟ رملأا هقيقد تناك امف ؛ هباوج وه اذ ه

عقاو لا فلا خبل وقلانن ابدم لعيا بيط" ن : بو ه باوج لا

تقولا يي فف ؛ اكد ن اكا امفيك حيحص ريغ رما وه

(ي نيمخلا الله قيا موحرملا) ديسلا اذ ه ماق ، رضاخلا

اماما هنو ك مدع ن م غرلا ي لعف ؛ م لظلا هجوب ف وقولاب

ن . ابذك ديسلاب تمهتا ق صلاً لا ي ننا لا ، اموصعم و ا

هذ هو قيا ولوا ن افرعلا ن ع انيش فرعي لا بيط'

ي رهاظلا يي صولوا ل ماكلا يي لولال يبقن مت احلطصملا

1. ٨٦ ص ، تيملا سلا اتمو كحلا ءايح يي فم لسما در فلا هفيظو

لا دقو ، لكذل كاشد امو ميقلاو ليكولاو بي نطابلا بي صولاو
 واداصلاب بتكت بي صوتم لك تناك اذا اميف فرعي
 فرعي لا بيطو ، لاصاً بي داو لا اذهبن كيم لو هو ؛ نيسلاب
 م لكلا ن او هه فرعين اكا مل كف ، عيضاو ملا هه ن عايش
 ديسلا بي لع بذكلا ن او ، بي طاخر ما وهه عا ولا فل اخيام
 بح يحصر يغل معوهه (بي نيمخا ديسلا مو حر ملا)

تيناكمو تعمس ثيولتب موقاً اذا مل ؛ لوقي ن اكا ننا
 ام ن ا ؛ بذاك ا رتفا ت ساو بن يدلا ا مل ا دحاً اي صخشو
 ؛ بي نيمخا ديسلا ن وكي ا ما اننا ك ننا ؛ وهه ههذي فل وجين اكا
 تيناكم هلو ، هاشلا دض ههذي بي نيد عجر مو ملا وهه
 لك تهل ن كيم لو بي تحو ؛ بي عامتجاو اي نيد اي صوصخو
 ن اكا ننا بي ا ؛ ن اسنا وهه اي نيد لاو اي عامتجلا اي صوصخا
 اي صوصخ اي ا ب هكلا تما مدع انضرف ول ؛ بسفندي فل وقي
 ن اسنا بت قصلاً ام اذا ؛ ن اسنا ننا لا ، بي عامتجا ع قوم و ا
 مو حر ملا لوقين لا ؛ بي هاجت هه مكدن و كيس اذا مل ، هه مهتام
 ، ب نا جلاله قلامعلا بي نمهتي اذا مل ؛ بسفندي بي نيمخا الله اي ا
 ن لا اي فاكر يكتلا اذهن اكا دقلا ؛ هه مهتلا هه ن م اي رب اناو

لاو، ي حورق هزتلو، ل تقلأف: ل وقيو هر ار قابيطاً ذختي
بح يحصر يغل مع اذكهب موقاً

ص خشد اذكه ي لعو ابلجر سي مسي اذه لثم، معذ
مان او ي عقاو كلاس اذه بيطف، الله ي لا كلاس مسأ ق لطي
نم انيش كردي لا انركذ امك ناك ن او، ذاتسأ ه ل نكي
ك لذل اثم او سي لولاو نافر عا ج لطم

ن لاعلا ام تيم لو، تملاعلا مو حر ملا ن م تعمس ام اذه
بام دحي لا به حيضوت در ادقو؛ ةظحلا اذه ي تد هذع

كولسلا ن ع رخاً ار و صت ا ك ل تمي ن م ك انهو
عبتي ي ذلا ص خشلا ك لذ وه كلاسلا ن ا نور و صتيف
ي دو يو عوضخاو ملاستسلا اب زيمتو اني عم اجهنم
ب ل طتي كولسلاف، ك ل ذك س ي ل ر م لا ن ا به صا ذ اسوقط
؛ اذه ه فقوم ي ف الله ي لا ا ك ل س ن ا ك اذه "ب ي ط" و، لامع
ع يم ج ه نو قي د يو ه نو بر ض يو ه نو ب ذ ع يو ه نو ذ و ي ا و ن ا ك ا م ل ك ف
، د ي س ل ا ب ة م ه ت ل ا ه ذ ه ق ص ل ا ل ا ن ا ؛ ل و ق ي ن ا ك ، ا ي ل ا ب ل ا ع ا و ن ا
ظ ف ا د ر ع ش ت ي ب ا ا ق ا د ص م ه س ف ن ي ر ي ن ا ك و « ب ذ ك ا ل ا و

يكن جسلا في فهد بنولز نيب اذ عل كدنع، اذه يزاريشلا
:هنم نودير يامد مهافر تعيد

مدره *** قشع هناخيم ردش وگ هبه قلد مدشات

1 مدابكر ابمه بونز اى مغدياً

ي تد، قشعلا تنادي فاملا غت حبصاً ن اام: لوقيا
ي لائنهف، عظحل ك في فيء ددجتت ن ازحلا ا تراصد
(!!ك لذب

عوطذ برقتين ناك، هبه بنولز نيب اوناك علاجل ك في فف
ولو، عوطذ وندين ناك، طوسلاب عدلجل ك في فو، الله ي لا
ن اكا ام ي لاء ي قبا، فقوملا كاذ في فتمهتلاب مهلر قين ناك
ي لا عوطذ مدقتين ناكو، عي شبق طنين كيد مهنكلو، هيلء
ي لا ل صو ي تد عوطذ دعبد عوطذ مدقت اذكهو؛ ماملا ا
تملا علا موحر ملا هناشبل اقرن ادح ي لا، ادج عيفرن اكم
:تبيجلا قر ابعلا هذ

«ان جسلا في فهكولسد عروذ "ببيط" يوطدق»

1. 362 لزغلا، ظفادن اويد

يذلا صخشلا وه؟! "بَيْط" وهن من لآ متفر عل ه
 تنك دقلا! هلأئينهف؛ ن جسلا ي فاهلمكأ بهكولسد ةرودى و ط
 امدنعف، هبأصاخاً امامتها ةملاعلا موحر ملا ن أب ظدلاً
 هيلع ي نسحلا ميظعلا دبع ديسلا ةر ايزب فرشتي ناك
 ،معذ! "بَيْط" ربقه ةر ايزب هذيلاً ةر دنان من ناك، ماسلا
 اذام ملعيو رخلاً باناجلان ع علاطاهلو الله ي لو هذنا
 1. كانه

قيرط ي ف ةكرحلا ن ع ةرابع ك ولسلاف، هيلعو
 به مزتليو قحلا قيرطن اسنلا صخشين أ ي أ، قحلا
 ،ي فاكل كسبل ناسملا هذهي ف يقدتلاو هابتلا انيلع
 بولطملا عوضوملا ي لال صدى تد

**قيرط ي ف اهر اصحنا مدعو الله ي لاق رطلا ددعت
 دحاو**

فقاوملا ي ف ناسنلا لصحت ي تلا ت لاطا ن
 الله نو كيدلاً ن كمملا ن مف، ةتوافتمو ةعونتم ةفاتخملا
 ةهر بي ف الله ي لو ديدى لعد ملتتين أ ك لاسلا رددق ي لاعت

1. عايدى ي ف ماسملا درفلا ةفيظو؛ ١٩٢ ص ١٨، ج ١، ماملا ةفرعم: رظنا
 ٨٨ ص، ماسلا ةموكد

دقة تحلصموا بهيلاً إتهيشمنا نوكتو ،ن امزلا نم
 هذه في الله يلو يلا كلاسلا لوصو مدع تضنقا
 !؟ الله رما في فل خدتنأ هذهل احلاو انكميل هف ؛ةلحرما
 ،ي هلا :باطلا اذه الله نم ةملاعا موحرما بلطين أك
 في قرشت ةيادب ذنم دادحلا ديسلا يلع في نقرعتنأ ديرأ
 رما اذه :الله باوج نوكيف افرشلا فجنلا باهذلاب
 نأ وهف فجنلا يلا كئيجم دعب كبجاو اماً ،ي لدئاع
 في ناجوقلا خيشلا يلا عجرتنأ ،ملعال اصحتسابك مهنت
 ةملاعا تاميلعتاً اقفو في ناكيابل كلا نيديلا لامج ديسلاو
 لمعيف ؛رملأ اهيلال وويسامب كل نأشلاو ،ي ئابطابطلا
 هل الله ييهدت اونسع بسرور مدعبو ،هفيلكتب جو مدبو
 رملأ الكذ

ن اتنس نوكتنأ هذه عبسلا تاونسلا نكملا نم
 رشع وأ ،تاونس عبرأ وأ ،لائملا ليبيد يلع ،ضعبلا
 لكاروملأ ييهد الله نإذا ؛تندرشع ةعبرأ وأ ،تاونس
 بسحب وأ هتايصو صخو هتلكاش بسحب صخش
 صخش رومأ انكه أيهنت لا دقو ،هبة طيحما فورظلا

ن اكو لة قبول طما ة دافتسلا ان اسنلا ديفتسي لا امبرو ، رخا
فورظلا هذهل ثم في فل ماكلاي لولا ي لال صودق

ع جرين اب ةيهلا ةئيشما ي ضتقتن ان كممان مف
ي لعف ؛ ن يفلتخم ص اخشا ي لاص اخ فرظ ي فن اسنلا
رهاظ ص خشد دوجون و كين ان كممان م ، ل ائمال ييسد
اديفم ةنسد ةريسو لمعو فاصد بالقي ذ حلاصلا
لاو ك ولسلا ل زانم ي و طيدم لئان م م غرلا ي لع ، ن اسنلا
في فهنم ديفتسين ان اسنلا ي لعف ؛ ةيديحوتت لا اذك لتمي
ي لع ن تيم ق حلالا جمانربلا ن وكي دقو ، فرظ اذكه
ةديفم هتعجارم ن وكتف ، رخا ص خشد ي لال عوجرلا
باضيا ن اسنلا

درجملا حورلا باتكي فةملاعا موحرما دروا دقا
هكارداو دادحا موحرما ن اشب ةبيجع تارابع
ةملاعا موحرما رضحم هكاردا عمف ؛ هرضحما
ةمحر - ي ناجوقلا س ابع خيشلا هعوجرو ، ي نابطابطلا
ن يدلا لامج ديسلا موحرما ب هطابتراو ، - هيلع الله
دي لع هذملتت معمو ، ةليوطلا ةدما هذهي في ناكيابل كلا

تناك تيد ، تاونس تعبراً ؤدملا يراصللاً موحرملا
عجراً تنك امدنع : يراصللاً موحرملا نأشب هترابع
هذه ركذي وه اه ؛ «ي بندى لى عجراً تنك امناكف ، هيلاً
: دأدحلا ديسلا رضحمى لى لوصو دنع ؤرابعلا

«كم هو مناسب لحالي أنا الذي كنت حيراناً، مُتعباً،
مُعانياً لسنوات متمادية، في وصولي إلى نبع الحياة
ومركز عشق الذات السرمدية هذا ...»².

خيشلا تيبيرت تحت ناكه نأ رابتعلا ارظن ذخلأ عمف
ؤرابعلا هذه ركذي هارن ، تاونس عبراً ؤدملا يراصللاً
يا «ي ناعملا ، بعثملا ، ناريجلا انك» : دأدحلا ديسلا نأشب
يدل اهيف تذلنتت ي تلا تيدامتلا تاونسلا كالت عم ه نأ
ي ناجوقلا سابع خيشلاو ي نابطابطلا تملاعلا موحرملا
ي نوكو ي ناكيابل كلا نيدلا لامج ديسلاب ي طابترا عمو
موحرملا تيبيرت تحت تاونس تعبراً ؤدملا تنك

¹ ن مضى فاهيلاً راشأ امك ، ريقحلا انهلأ ؤديدع تارم تلامسلا هذهر كذ دقو
*اضياً هتافلؤم

٦٧٤ ص ، درجملا حورلا*

² ش ماهلا ، ٣١ ص ، درجملا حورلا : معجار

أَبِينَاكُمْ، أَبَعْتُمْ، أَنَا رِيحُ تَنَكِّ دَقْفِ أَذْهَلْ كَعَم، يِرَاصْنَلَا

!؟ هِنَا يِدِيرُ مَأْيَ أَى لَّا أَوْ نَطْفَتَلْ ه

هَدَهَاشِي نَاكِي ذَلَا ام: وَهْ اَنْه حَوْر طَمَلَا لْ أَوْ سَلَا ف

رَبْعِي تَدَا دَحَلَا مَوْحَر مَلَا يِفْ مَلَا عَمَلَا مَوْحَر مَلَا هَكَر دُيُو

يِ تَلَا تَقِي دَامْتَمَلَاتْ أَوْ نَسَلَا نَم مَغْرَلَا يِلْ ع، رِي بَعْدَ اذْ كَهْبَهْ ذَع

- يِرَاصْنَلَا مَوْحَر مَلَا وَ عَمَطْعَا تَقِي بَرْتْ تَحْتَا هَا ضَقْ

!؟- مَهِي لَعَالَلَهْ نَا وَضَر

لْ اَحْتَرَا دَعْبَةً دَدَعْتَمْتَا زَمَلَا هَكَر طَا تَنَكَا ام وَهْ اَنْه

فَلْتَخْمَبْ نَا سَنَلَا طَابْتَرَا نْ: وَ هُو؛ مَلَا عَمَلَا مَوْحَر مَلَا

مَلَا عَمَلَا مَوْحَر مَلَا تَنَاكْ دَقْفِ؛ تَوَافْتَم نِي يَهْلَا لَّا عَا يِلُو لَّا

تَنَاكْ نِي دِي ف، يِرَاصْنَلَا مَوْحَر مَلَا نَع تَقِي عَم تَقِي وَر

، اَنْه نَمُو؛ اَمَامْتَةً فَلْتَخْم دَا دَحَلَا مَوْحَر مَلَا نَع تَقِي وَر

مَلَا عَمَلَا مَوْحَر مَلَا نَع لْفُنْدَام عَارُو نَمَا كَلَا بَبَسَلَا حَضْتِي

تَنَكْ يِ تَلَا لْ نَأْسَمَلَا ضَعْبِي فِ طَاتْحَا تَنَكْ: هَلُو قِي فِ

يِلْ لْ اَقْدَقْفِ «يِرَاصْنَلَا مَوْحَر مَلَا عَم اَهِي فِ فَا لْتَخَا

يِلْ عَف، يِرَاصْنَلَا مَوْحَر مَلَا تَقِي بَرْتْ تَحْتَا تَنَكَا مَدْنَجْ

يِ نِنَّا لَّا، يِلْ لَّا تَقِي سَنَلَا بِي بَنَكْ هَر بَتْعَا تَنَكْ يِ نِنَّا نَم مَغْرَلَا

يَنَابِرُ أَرَأَيْتَ تَنَكِّي تَلَالِئُ اسْمَا فِي فَطَايِتِ دَلَالِي عَارُ أَرَأَيْتَ تَنَكِّي
مَوْحَرِّمًا مَعَهُ تَنَكِّي أَمْنِيْدِي نَنَكْلًا؛ أَيَهْقِفُ أَهْيَفُ مَعَهُ فَالْتَخَا
تَنَكَّا مَطْمًا، مَدَلًا نَمَّ حَدَقْنَا أَذْهَبَ بِرِشَا: بِي لَلِاقَامَةِ إِذَا، دَادَحَلًا
﴿أَبْتَرِ شَدَّتْ نَكْلُو، طَاتْحَأَسْ﴾

هَذِهِ نَبِيُو، كَلْتُو تَبْيُورَلَا هَذِهِ نَبِيُو قَرَفَلَا وَهَذَا
أَذْهَبَ مَمْلَاكَنَّا أَيْ لَأِ هَابْتَلَا فِي غَبْنِيْدِي ثِيْدِي، كَلْتُو قَرِيْصَبَلَا
وَ هَذَا ثِيْدِي حَرَّصِيْدِي نَمَّ نَبِيُو، أَيِدَاعًا مَمْلَاكَسِيْ
وَ هَسِيْلُو، مَدَاعًا مِيْكَو فَوْسَلِيْفُو دَاهْتَجَلَا نَقِيْمُ دَهْتَجْمُ
2. نَبَلْعُ نَابُ

دَحَاوَقِيْرَطِي لَعَرَصْتَقِيْدِي لَا اللهُ رَمَانْنَا فَا، هِيْدَاعًا نَابُ
لَبُ، هَبْجَوْمَبُ أَوْ رِيْسِيْدِي نَاعِيْمَجَلَا لَعَامَا زَلْنُو كِيْدِي ثِيْدِي
هَبْصَاخَلَا هَقِيْرَطِي دَرَفَلْ كَلْ صَصْذُ اللهُ نُو كِيْدِي دَقُ
هَبْكَو لَسَعَمُ مَنَالَتَمَلَاو

1. ٢٤٥ ص، ٣ ج، توكلملار رارسا: عجار، علاطلا ان مديزم

2، يَمَاعَلَا صَخْشَلَا لَأَقَرَّ اشْدَلَا جَرادَلَا فِي نَارِيْلَا فَرَعَلَا فِي فَا هَمْدَارِيْدِي رَابِعُ
مَجْرَتَمَلَا. نَبَلَلَا عَنَابِنَم. اللهُ حَمْسَلَا. صَيَقْنَتَلَا سِيْلُو

يرهاظلا يصولا تيجد في كلاما نيدق رافلا
يولوا ماسلا هيلع ماملإا تيجد في كلاما
لماكلا

تياصولا تياصولا تأسمة ماعلا موحرما فرعدي

يصولا: لكشلا اذهب درجملا حورلا باتكي في (تيرهاظلا

هأايصو ذاتسلا العجدي ذاص خشلا كاذوه يرهاظلا

﴿هنلعيو هيضميو لكاذب تكي، ماعلا املا ماما

تيمست بجي اناط: وه انه حورطما لاولا و

كاذن وكين ابي غنيد لاو، يناعل كشي يرهاظلا يصولا

ناوند سفنم باوجلا تفرعم نكمي؟ يرسد لكشب

ءافتنا وه ناونعلا انه موهفمف: "يرهاظلا يصولا"

لجانم نيرخالل تيفاكنوكتي تلا هيتاذلا تيجحلا

اهتابثا متي تلا تيجحلا لاولف: صخش انكه يلا عوجرلا

بجوت ي تلا تازيما هت تناكامل، يلولال بقنم ه

ناكامل، هيتاذ تيجد صخشلا انهلن اكونف: هيلع عوجرلا

ناسنلا عيطتسي لب، ناعلا قرورضنم كلانه

1. 472 ص، درجملا حورلا: عجار

وهامك؛ متعجار مل لاخذن م اهد عن م هتيلها ص يخشت
بي لولا تفر عم تيفيك ي فل احلا

تيمستبي لولا مايقءار ون م تماكلا تلطان اء، ميلعو
ي فت ابذلا ما قمة عار موز لي هي صولان عن لاعلاو
بعضوما اذهل ثم

- موقيف، اصصختم عرمان وكي دقة نأ ي فخي لان كل
اذه تيلها ص يخشتب - يرهاظلا ي صوللا ه عوجر دذع
تجادك لانهن وكتلا تلاء اذكه ي فف؛ تياصولا ص خشلا
ميلع ماملان اسنلا عوجر ي فل احلا وهامك، ن لاعلا
باموسحن وكي انهر ملاء؛ ماسلا

هذه ل اكشتسلا اعضوم نوكت دق ي تلاء تاسملا ن
تياصولا عوضوم ن ابطحلا نانا: ن مل اقيام ي ه مايلأ
؛ اضيا تلاكاشلا هذه ي لعن وكي ماسلا مهيلع تاملان اشب
دحار ابخا ماسلا ميلع رفجن بي سوم ماملان موقين اء
ي سوم ن بي لع هدلو وه هدعبن م ماملان ن اء ص اخشلا
ن؛ تاملعلا موحرمان قرابعف؛ ماسلا ميلع اضرا
ي فاننت لا «ماعلا املا ماما هفير عتب جي يرهاظلا ي صوللا

صخشلا نو كين أن كملنا ن م ذإ ؛ ةصاخلا ةياصولا عم
، ماعلا لأملا مامأ هقر عي م ذاتسلأ أن كلو ، أير هاظأ ياصو
وه صخشلا لكذ ن أب ادحاو اصخش ربحأ دق نو كيو
. ه دعبن م ي صولا

عوضوم ي ف ةيجحلاف ؛ ادج فيخسل ل اكشأ اذه ن إ
؛ ةياصولا عوضوم ي ف ةيتابثا ي ه امنيد ، ةيتوبثا ةماملا
1. ةماملا ةلأسم ي ف أساسا ةياصولا ةجاذ لا ذإ

دقن كي م ماسلا هيلع رفجن بي سوم ماملا أن أ ولف
هيلع اضرلا ماملا ماقم ريغت امل ، ادحاو اصخش ربحأ
ي لء فارشلا ةلأسم ي ه ةماملا ةلأسم ن لأ ؛ ماسلا
هيلع رفجن بي سوم ماملا أن أب ضر ف ولف ؛ س وفتلا
ن بي لء وه ي دعبن م ماملا أن أب ل اقدقن كي م ماسلا
ي كل راطتنا ي ف ةعيشلا ي قبيل ل هف ، اضرلا ي سوم
ن بس نوين م اضرلا ي سوم ن بي لء ةماما ربح مهلصي
نو كين م ف ؛ لاثم ةفوكلا ي ف نو كي ي ذلا ن محرلا دبع
!؟ ةلأسملا هذ ه ي ف هرود وه امو ؟ ن محرلا دبعن بس نويد

1. ٣٤٢ ص ، ٢ ج ، توكلملار ارسا ؛ ٢٥٨ ص ، ١ ج ، ماملا ةفرعم : معجار

هيا س و فئا بذجي ذلا ماسلا هيا ماملانده رودلف
ءاوسف؛ مالا اذهبه لة جاد لاو، اهيا هفار شال لخن م
نم ماملانن اب ماسلا هيا رفعج نبي سوم ماملالاق
ماما وهف، لذل قيلم اضرلا ي سوم نبي لعه وه ي دعب
، هياصولا ي لعه هتامام فقوتت ي ذلا ماملانن ا
ن انودنم هلق باسلا ماملانرما نم هتيجد بستكيو
ماملاناف؛ ماما كه لبقن انان كميدلا، ي تاذرودسي اهنوكي
خسار فلا فلا آفاسم نم مكبولقي فهتبحم ي قلبي ذلا وه
اقفو مكر اكفا مظبي ي ذلا وه ماملان، انه نوسلاج متناو
، انه نوسلاج متناو خسار فلا فلا آفاسم نم هخلصلا
ي لعه نوكت ي تلا هراكملا مكذع عفدي ي ذلا وه ماملان او
ن ععفريو، ضرلا ي صقا ي فوهو مكب طيحتن اكشو
ي لاجاتحي لاص خشد انكهو؛ تاقو عملا فلا مكقيرط
. هياصو

هنسلاو هعيشلا بتك ي فوجو لكانه نكي مل ولف
بي بنلان عتدرو ي تلا تايورلانم هريغو ربا ج هياورل
وامسا ي انيدلن كيملو، رشعي نثلا ا همدلا ا عامسال وده

ل أو سلاو . اهلادى لء ءيقاب مهتاما ن اء ، ءمءلاً ان ء مسر
بىصنت مدء ضر فى لء : وه ءنسلال هلاً هءجونى ذلا
ق قء مدءو ، ءادولا ءءد فى نىنمؤملا رىملاً لى بنلا
ءنيدملا لى لال ءدى ذلا ص ءشلا ءبءن مء ، رىءغلا ءىضء
!؟ لء ءبءن م ا رءب اءا ءبءن ا ؟ لى بنلا ءلءر ءءب

ءءب ص ءشلا لءلءل ءضءنن رملأ ن ا لى هىءبلا ن م
ل هء : لى لء لء نىلاؤسو رءب لى ب ا لى لء نىلاؤسل هءرط
ن ءملا ن م ن وءاؤ او ناك نىذلا ل راصنلاو ءوهىلا ءاملءن ا
ز ءءىف رءب اءا ن وءاؤى ءنيدملا لى لال ءءىءبلاو ءفلءءملا
ل ه . لى ب او ءلا هىءل ن وءءىف اءلء ن وءاؤ مء ، ب او ءلا ن ء
!؟ ءادولا ءءء لى لء ءلاط ا مهان اء

ءءءء ، ءنيدملا لى لال ن مىلا ن م لى ن ا رصن ملاء لى ءا
ول : ل اءء ، ءضءنن او ب او ءلا ن ء رءب وءا زءء ، رءب اءا
ا رءءءء : ملاءلا ملاءلا لى لءفى لى بنلا ءفىلء وه اءه ن اء
رىم ا لى لال ا روف رء وءا ب هءء ! ءءءافلا ملاءلا لى لء
لى لال مام لال ب هءء ! لى لء اءى ، ملاءلا لء رءا : ل اءونىنمؤملا
، ن وءى امو ن اء ا م مواء لى ن ا رصنلا ن لى بء ءءملا

ماملال لاقف، ءةيفساو ءةيولعا ملاوعلا ن عهه حصفاو

س فذ في فاملاسا ن اعاف ءالله لوسر ءةفيلذ كئا دهشء

¹ .هبطو لئ داعو ءةظحلا كلت

لئ نينموءلا ريماء ءماما جاتحت لا ،هيعاء ءانبف

ن مریدغلا موي في فكذ الله لوسر لعف دقلو ،ءياصولا

دقل وسرلا ن كيمء ولفءا ءو ،سانلا لئ ءةجءلا مامءال جا

،ءنيءملا لئ باهءلا انيعان اكل ،سانسلا ن مكلذل لعف

كلذو ن يصخشلا نيزه نيين ماملالا وه ن م انفرعلو

مامهنم دحاو لئ كئ لئ ءةلسلا اض عب حرطب

ءطلاغملا كلت حضاو لكشب انل نيينء ،انه ن مء

ماملالا هيبشت ءةلسمف ؛ل اكشلا اذه تحت ءةيوطنملا

ن كمءام فحسا نيين مءي هر هاظلا لئ صولاب لئ لولاء

ءماملالا عوضوم نل ؛ل اجملا اذه في حرطين ا

لاو ،توبءلا ماقمب ءةطبترم - افءا ركذ امك - ءةيلاولاء

تناك اذا اصوصذ ،سانسلا ن مءياصولا لئ جاتحت

¹ . ٨٤ ص ،مءال يئر بجن بن اءاشء ،نينموءلا ريماء لئاضفي فءةضورلا

صخش اهد ربخاؤ ،ءافخلا في فتمت دقة تياصولا هذه
طقف دحاو

في فمتيقد في قلي في ذلا صخشلا كذا وه ماملإاف
مان او ،ءاق باسلا ماملإاف تياصولا لاجاتح لاول بولقلا
ماماب سيدا وهف لا او ؛ءتماماب دحاو صخش في تدربح
بي لوو

ايندلا نع ماسلا هيلع قداصلا ماملإاف لحترا دقل
ناكو ،نولعفي اذام نوردي لا نيريحتم سانلا ناكو
ناكو ،في هتنا دقة تماملا رمانا :لوقي مهنم ضعبلا
لكلذكم هامنبيف ؛بارطضلا انم ءلادي فرخلا اضعبلا
اواخفا! اومدقا نأ مهيلاريشيو هو لجر ءأجم هارمظ ذإ
سبساو دحاؤ نوكي امبر صخشلا اذه نأب اوروستو
لك اذنا عضولا ناك ذإ ؛مهثيد عمسد دق ناكو ءفيلخلا
في لاهبلجب صخشلا كذا ما ،ل اءءيا في لءاء اءر يظ
ماملا اءدق ،ماسلا امهيلع رفءجن بي سوم ماملإاف تيبي
راءامب مهربخاؤ لزنملا في لال وءدلا مهنم صاخشا ءدء

ن لا او: ل اقمث، ق داصلا مام لا ا دعبن مةمام لا ال و د مهنيد

1! مئنشام اولسد

1 ج، ح، جلاو جئار خلا؛ فالاتخلا ان م عي شمع م، 351 ص، 1 ج، ي فاكلا

: 331 ص، 1

بحاصدن امعظلا ن بدمحمو انا تنك: ل ا ق، م لاسن ب ماشهن عي ور ام: اهنمو"
هنبا الله دب عي لعس انلا ع متجا دقو م لاسلا هيلع ر فعجة افو دعب، تني دملاب ق ا طلا
؟ ب ج ت م كي فة ا ك ز لا: ا نلقو هيلع ا نلخد ف

م هارد تسمخ، م هرد ي تئام ي ف: ل ا ق

؟ تئام ي فف: ا نلقف

فصنن امهرد: ل ا ق

، تئجر ملا ي لا؟ ع ج ر ن م ي لا: ل و قد ع ضوم ي فن يكا ب اندعقف لا الاض ا نجر خف
، ي لا ي موي هفر عا لا اخيش تيار ذا ك ل ذك ن حنف، تيديز لا ي لا، تئز ت عملا ي لا
باقر برضبر ما تئاف، ر و صنملا ر فعج ي با نوي ع ن م اني ع ن و كين ا ت ف خ ف
: ل و ح ل ا ت ل ق ف . هيلع او ع متجا ن ا هلقو م لاسلا هيلع ي سوم ي لع ع متجين م
باب ي لا ي نجر خا ي تح خيشلا ت عبتو ، ي سفن ي لع فئا خ ي ن ا ف ك له ت لا ، ح ن ت
هيلع ي نلخد او م لاسلا هيلع ي سوم

، تئجر ملا ي لا لا ، ي لا ي لا: ه ن م اء اد تبا ي ل ل ا ق م لاسلا هيلع ي سوم ي نار ا م ل ف
، تيديز لا ي لا لا و ، تئز ت عملا ي لا لا و

؟ ك و با ي ضم: ت ل ق ف

! م ع ن: ل ا ق

؟ ه د ع ب ا ن ل م ف: ت ل ق

ك ا د ه ك ي د ه ي ن ا الله ا م ا ش ن ا: ل ا ق

؟ م ا م ا ك ي ل ع و: ت ل ق ف ت ل ا س م ل ن س ح ا م: ي سفن ي ف ت ل ق ف

! لا: ل ا ق

؟ ك ا با ت ل ا س ا م ك ل ا س ا: ت ل ق ، ه ل ا ت ب ي ه ي ن ل خ د ف

ج ب ذ لا و ه ف ت ع ذ ا ن ا ف ، ع ذ ت لا و ر ب خ ت ل س: ل ا ق

ءلاؤهذلا اقدق مءاسلا هبعق داصلا ماملإا ناكل هف
!؟ يءب نم مظاكلا ماملإا ي نبالا او عجرا صاخشلاً
ىلءءاءانب رفعب ن بى سوم ماملإا ىلإا مهباهن ناكل هو
سىأ مهيدلن كيم لم هئامأ ، ق داصلا ماملإا ن مءير سءةيصو
!؟ ءر ملاب هتماما ن ع علاطا

ءماملإا عوضومب ءياصولا ءقلاء ءجوتلا ، هبعو
سانلا ن كيم لم ي ذللا صاخشلا نوكت ءياصولا ف ؛ ءيلا و لاو
ننإ ي ؛ ي لولا لبقن م هئبجء تا بئلا لاول هبلا او عجربلا
ق باسلا ءجءال بقرن مءلء ءئم ءيدبعء ءبجء ي ه هئبجء
هـ

ءبء ، ءءاولا ربءلا ءبجء ءلأسم عم ل احلا وهامك
مهبع ءمءلاً ن ع انبءبأ ن بى ءلا ءا ياورلا ي ف ءرو
صاخشق بىرطن ع ءياور م كبلل ءلءءا ءا ؛ اولاق م هئامءاسلا
م كنكمبو ، م كبع ءبجء ءياورلا كءلءا نلعب ءقف ، هب ن وقتء
ربءءا ننا ف ك ل ذى لءءاءانب ءنأ ى فءبى لاو باهاضءقبم ل معلا

؟كبلل م هو ءءافل لاضكوبأ ءعبشء ءلق ف زبءلا رءبوه اءافءءلأسف

"ءشرلا هئمءسنا نم : لاق

ملاسلا هيلع ماملإا لبقنم ءيَّجُحُطا ءافضائِنا؁ هيلعو
يتلات للاحلا ي فلا؁ ءيدبعنلا ءيضر لأا دوجو دنعن وكي
بَيتاذ ءيَّجُحُطا اهيفن وكت

ملاسلا هيلع ماملإان كمي لا ءنأ وهانهم هملا رملأاو
ريغرملأا اذهنن لأا؛ رتاوتملا ربخلاب دخلاً مدعبرمأينأ
انكه رودص روّصتن كمي لاو؁ يقطنم ريغول وقعم
ماملإان عرماً

ي لإا ذفنم اهلسيلو باو بلا ءقلغم ءفرغي فت نكولف
حولتس مشلا تراز لأا: هتأسو صخش لخد؁ جراخلا
نأ كنكمي يتلان طاوملانم اذهف؁ معدنل اقف؟ ق فلأا ي ف
؁ اقوطوم صخشلا كذنانا كنإف؛ هملاك لوبقي ف ددرنت
ام اذا اماً؛ عوضوملا ي ف ددرنتس كئناف لاؤ؁ هقدصتسف
لهف؁ ءامسلا ي فس مشلا تيارو ءانفلا ي لإا كسفنبت بهذ
ءجاد لا عبطالاب!؟ س مشلا دوجون عنير دخلاً لأسنسد
لكسار قوفس مشلا ي رتت ناو انه ل اؤسلا

ءباتمب ي هل ماكلأا ي لولاو ماسلا هيلع ماملإا ءناكمف
اهل ي طعنأ ي لإا جاتحت لا ي تلامامتس مشلا ءلاد

نَافٍ ، أَقْبَاسِ انرِشَأ امكو ، ىرِخَأ تَهجِىي أ ن م تَجْحَلَا
 ىي لولا تَلْبَاقِم قير طن عر مَلَأ ص يَخْشَع يَطْتَسِين اسنلَا
 حوقيد نَأ ع يَطْتَسِي نَافٍ ىي لولا ءاشد اذا ، هيلعو ؛ هلاؤسو
 عم ى قبت لاو ، ق حَلَلَن اسنلَا تفتليف ، تافر صتلا ضعبب
 ص خَشَف لَأ نَأ و ل ، ل ماد انكه ىي فف ؛ تياصولا تَجَاد اذھ
 ن اسنلَا ىي نَعِيد ك ل ذ ن ا ك ا م ل ، ايلو و ا ا م ا م س ي ل ن ن ا ب ا و ل ا ق
 . هسفنن اسنلَا احضاون وكير مَلَأ ن ا ذ ا ا ن ا ي ش

ن م د ب ل ا ف ، ت ن ا ك م ل ا ك ل ت ك ل ت م ي ل ا ي ذ ل ا ص خ ش ل ا ا م ا
 ديدشلا مابتلَا ىي غبنيو ، هيلع عوجر لا زو جيل يلد دوجو
 حوقيد اذهلو ! ن يماقما نيب ىي رهوجلا قرفلا ىي ل ا انه
 ، س انلا اهيا اى : ىي ا ؛ مهل ىي رهاظ ىي صون بيعتب ءامظعا
 ، رابتعلَا و تَجْحَلَا هتيطعا ىي ذلَا انا ىي نَنَاب اوملعا
 لا و ل ف ، رابتعلَا ا تَقْر و ل ا هذهل ىي طَعْدِ ىي ذلَا و ه ا ذ ه ىي عيقوتف
 و ل ف ؛ ص ا خ ش ل ا ا تَقْب ت بائمب ص خ ش ل ا ا ذ ه ن و ك ي ىي عيقوت
 ن م د ب ل ا ف ، تَقْب ل ا ك ه ن و ك ل ف ، دار فلَا ا تَقْب ك ن ا ك ا م ل ا ا ي ل و ن ا ك
 . ريغلا لبقن مرابتعلَا ح نمين ا

ءابتخلاو روملاً ءافخا عم مجسني لا رملأ اذهو
هفير عتن مّدب لا يرهاظلا يصولا ف، [يرخأ رومأ فالخ]
لبقنم بوتكم صندوجون مّدب لاو، ماعلا لأملا مامأ
تلباق هتياصو تناكل لاؤو، صوصخلا انهب ي لولا
نكمي لا، يرهاظلا يصولا عوضوم ي فف؛ بنعطلا
ربحدي تلافيفيكلالكتبو، دحاو صخشلقدي لادانتسلا
ييصو وه نلافنأب يرسد لكشب صاخشلأ دحأ اهب
يرهاظي صوهنا يلع ي نيمض رفلان لأ؛ يرهاظلا
يقاب ي لاهفير عت مّتي لا اذاملف، كلذك رملأ ناك اذاف
ركملا باحصان مونيدناعلمانم مهلهف!؟ صاخشلأ
ي نعم لاف!؟ الله حماس لا نيفرحنلمانم مهنا وأ عاخلاو
!رملأ انه!

ماقملاف، يرهاظي صوه يصولان اكا اذا، هيلعو
مسن مّدبلاو ديبأتلان مّدبلاف، تابثلا ماقمنو كيانه
سي لأ ي قبيلاي كل، أيريرحت كلذ مّتينأ مام ي أ، رملأ
مّتي ذلال كشلاب كلذ نو كينأ وأ، بنعطلة تصرف صخش
ن، نثلاث، نيرشعل قلا يلعوأ ماعلا لأملا ي فاهفير عت هيف

صخشلا اذه نأ بعيمجلا ملعي يكل، اصخش نيسمذو
يذلا لولأا عوضوملا وه اذه. يرهاظلا يصولا وه
للكشلا لالط هنايدب جوتين اكل

يرهاظلا يصولا عوجرلا يذمازلا لا

يلىع مزلا لانا مةزال ه: وهف، رخلاا عوضوملا اءاؤ
هذف؟ يرهاظلا يصولا يلىع عوجرلا دارفلاا عيمج
الله تيا موحرملا نأ ضر فئا. اءج تمهمو تقيقتا تاسم
يرهاظلا يصولا وه ناكل يناجوقلا سابع خيشلا جاحلا
ملعي عيمجان اكو. هيلع الله ن او ضر. يضاقتا موحرملا
لبقن م ديدرتلاو لكشلا ادروم رملأا اذه ن كيملو، كئذ
يرهاظلا يصولا اذها عوجرلا نوكيل هف؛ صخش ي
؟ يضاقتا موحرملا ءذملاتة فاكلا امزئم ارما

للكف، لكئذ مازلا يلىع دجوي لا، لاك: وه باوجلا و
يئاباطلا تملعان اكل هف؛ هبصاخلا هقيرط صخش
جمانربلا ن و ذخا يهللا ن سد دمحم تيسلا موحرملا و
تيسلا ن اكل هو!؟ يناجوقلا سابع خيشلا ن ميكولسلا
نوك درجم نال ه: يلىع!؟ هئم جمانربلا ذخا داا

ضر فياً ير هاظاً ايصو ي نا جو قلا س اءء خيشلا مو حر ملا
ملا كلا اذهن هو ا ما!؟ هيلاً عو جر لا دا اءلا ايسلا ي اءى اء
ءقى ضا قلا مو حر ملا ءءملا تن مءى ا ي لا اولوقا! هفعضاً امو
لاءم ي لا او برضا!؟ ي نا جو قلا س اءء خيشلا ي لا ع جر
!طقف اءحاو

خيشلا مو حر ملا عو جر لا مدء نأ ي فخي لا ، معد
لا هيفل لخوا فعضءو جو ببسبن كيءم ي نا جو قلا س اءء
، امظنم لاجر نا كا ءءلاً؛ اءبأ لك لءك س يار ملا اءف؛ الله حءماس
ناكو ، اءءاصء ناكو لك ولسلاو ءبقار ملا ل ها ن م ، اهز نم
هترزو هءيار ءقلو¹؛ م او ءلا ي اءء ءءءم ءملا علا مو حر ملا
ن كيءم هيلاً ءامظعلا عو جر مدء نأ م لسما ن مء؛ ي سفنب
ي نعم وه ام ل وء روءي ءيءءا ن ا ل ب ، ببسلا اءهلا
هءاب ءير هاظلا ءياصولا ي نعم ل هء؟ ءير هاظلا ءياصولا
س يار ملا اءف؟ يصولا لك ءى لا عو جر لا عيمءلا ي اءءم زليء
هءبص اءلا هءير ط ص خءءل كل نا كا امبر لء ، اءبأ لك لءك

1. ٢٩٥ ص ، ١ ج ، ر او ءلاً اع لطم ؛ ٢٧ ص ، ءعطا سلا س مشلا : ع جار

ومع وجود العبارة التي سمعناها من المرحوم العلامة بشأن العلامة الطباطبائي، لا يمكن أن يكون هناك مجالاً للمقارنة بينه وبين الشيخ عباس القوجاني، حيث كانت عبارة المرحوم العلامة عن العلامة الطباطبائي هي: «إنه رجلٌ لا تذكر الملائكة اسمه ما لم يكونوا على وضوء!»؛ بيد أننا لم نكن نسمع عبارة كهذه بشأن الشيخ عباس؛ نعم، كان يقول بشأنه: «المرحوم الشيخ عباس رجلٌ صادق، وليس من أصحاب المكر والخداع، وكان هو بنفسه يقول "ليس لدي شيء"، وكان صادقاً في قوله هذا».. هذا ما كان يقوله المرحوم العلامة بنفسه، ولربما سمع ذلك منه الكثير من أخلائه.

تمّاعلاى لعل كشتسنأ هذهل احلاو عيطتسنل هف
سآءء خيشلا عبتت نكت مل اذامل :بئآب يئابطابطلا
لكلذو ،ي فنلابن وكيسب او جلا نأ ي هيدبلا نم ؟ي ناجوقلا
:ن ييبسل

تتوافقم تيهلاإا تئيشملا نوكتنأ نكمملا نم :لاوأ
لائملا باب نم بجيف ؛ن يفلتخملا ص اخشلأا تئسنلاب

ن ع ي كولسلا هجمانرب ذخاين أ ي نلافلا صخشلا ي لع
 تبسناد اماً ، تقولا اذھ ي ف ي ناجوقلا س ابع خيشلا
 بهذعجمانربلا ذخا ب اوصلان من وكيلا فرخا صخشلا
 ي ئابطابطلا تملاعلان ا تعطا قةر و صدم لعنا ننا : اينان
 ن كميفيكف ، ي ناجوقلا س ابع خيشلا ن م ا ما قم ي لع ا ن ا ك
 ن م جمانربلا ذخاين ا هذھ ل احطاو ي لعلا صخشلا
 تيجانلا ن م ج ي حص ر م لا ا اذھ ل هف !؟ ي ندلا صخشلا
 ؛ س اسلا ن م ل صحن ا ن كم ي لا ع ي ش ا ذكھ ن ا !؟ تيلقعا
 ي رهاظلا ي صولا ن م ت ج ر د ي لع ا صخشلا ن ا ك ا ذ ا ن لا
 ل ي ح ت س م ا ن م ن ا ف ، ل احطاو ق ر ي ص ب ل ا و ت ف ر ع م ا ت ي د ن م
 ه ق ي ر ط ن ا ذ ا ؛ ي ر ه ا ظ ل ا ي ص و ل ا ي ل ا ع و ج ر ل ا ا ي ل ق ع ه ي ل ع
 به ق ي ر ط ن ع ف ا ل ت خ م

ي صولا ي ل ا ب ه ذ ي ن ا ص خ ش ل ن ك م ي ل ه و
 ن م ا ه م ه ف ي ن ا ع ي ط ت س ي ل ا ت ل ا م ا د ه ل ح ر ش ي و ي ر ه ا ظ ل ا
 ل ك ل ت ن م ع ي ش ا ك ر د ي ل ا ن ا ض ا ر ت ف ا ع م ف !؟ س اسلا
 ذ م ل ا ت د ح ا ن ا و ل ف !؟ ه ي ط ع ي س ت ا م ي ل ع ت ي ا ف ، ت ل ا ح ل ا
 ي ل ا ل ص و ي ذ ل ا د ا د ح ل ا د ي س ل ا ا د ع ا م - ي ض ا ق ل ا م و ح ر م ل ا

خيشلا ي لآب هذيلآثم ي ئابطابطلا تملا علاك - تيلاولا ماقم
 قلاذ اذكه ي لآ تصد دقل :هل لوقيو ي ناجوقلا سآبع
 اذكه اسلاج ي ناجوقلا سآبع خيشلا ي قببيسف ، تفشاكمو
 ؛ ائيشد تافشاكلماو ت لآ احلا كلتن م كر ديل او هيلآ رظني
 ائيشد اذه س يآ ؟ تاميلعت هيطعي نأ عيطتسي ل هف
 ل يحتسمر ما اذه ن إ ! ؟ ا كحضم

آدبأ مز لالا ن م س ي ل هئآب حضاو لا ن م نو كي ، هيلعو
 ي تد ؛ يرهاظلا ي صولا ي لآ عو جر لا س انلا عيمج ي لآ
 مامأ ن اونعلا اذهب ي صولا اذه فيرعت م تدق ن اكن او
 ماعلا الأما

ي رهاظلا ي صولا نييعت ةدئاف

ي كل ي هف ، ي رهاظلا ي صولا نييعت ن م ةدئافلا ا ماو
 ةدافتسل او هيلآ عو جر لا ن م نييداعلا ص اخشلا ن كمتي
 ؛ ر خآ قيرط هلف ، هيلآ عو جر لا ن م ن كمتي م ن مو ، هنم
 ن كمتلا ن م هئآ ي تد ، قرطلا فلا ه دابعل الله لعج دقف
 ص اخشأ ي لآ دار فلأا عاجر ايد هسفن ب موقيد نأ ذاتسلأا
 هتايد مآيا ي فن يددعتم

هلاس يضاقلما موحرملا ةذملات دحآن أب: ةياكدل قننت

1؟ كتافو دعب عجر ن م ي لآ: باموي فقال: «أنا لا أعرف

شخصاً سوى رجل في همدان اسمه الحاج الشيخ محمد

جواد الأنصاري»، كما أنه ذكر عبارة أخرى وهي:

«إنه أخذ التوحيد من الله مباشرة»، ولكن ما يهمنا هو

عبارته الأولى فقط التي قال فيها: «لا أعرف شخصاً

غير الشيخ الأنصاري».

خيشلا ي لآ عجرا: يضاقلما موحرملا هل ل قيد م اذامل

خيشلاف؛ هديفي لا نئاب ملعين ناك نذلاً؟ ي ناجوقلا س أبء

ن م نبيدتبملا ص اخشلأ امئلام نو كي ي ناجوقلا س أبء

ي فاصلال جرلا اذ ه تعمب اونو كين أمهل الله عاشد ن يذلا

1- هيلء الله ن اوضر - يضاقلما موحرملا ناك امندء ل صد ك لذ نأ وديب

اذهل أو س ي أف، ةلأ طبللة جيتت حر طتن أن كمملا ن م ةلئسأ اذكهن أو، أاضي ر م
امناكو!؟ س فننيل ازيد لاو ك بنجى لآ س لاج ةمظعلا ك لت عم يضاقلما موحرملا و

ي ك موحرملا ةافو ةر ظتنم اهلأ م عأ و كلما و كلما ت ادو جوم عيمجت أ طء
ريثكلا كلانن اكدقلا ةلأ طب ك لذ ي مسأ اناو؛ رخأ ص خشع جاريل اذ ه ب هذي

ن و سلجى اوناك دقف، أاضيأ ةملاعلا موحرملا ن مز ي فء لاؤهل لائما ن م
ي ددبعلا اذهل ازيام، ي زيز عايف؟ ةملاعلا دعبى لولا نو كيسن من و لء استيو

عجر ن م ي لآ: ل أو سلا اذ ه حر طن م ي نعم ي أف؛ هنم دفتساو ب هذاف، ي شميو

!؟ ك دعبن م

،هنم ةدافتسلاا ةعبيدخاوا ركما نء ديعبلاو رهاظلاو
،رخأاً اقيرطو أرخأاً ارماً الله مهلا ماشام اذا يّ تد
.هبلإ مهيد هيسف

انهل لوقي يضاقلما موحرملانّ أب انه ظحلانو
نم يراصلنلاً خيشلا ي لا عجرا :هتايد مايا ي فص خشلا
.هلاّ ايصو س أبء خيشلا هيفل عجدي ذللا تقولا ي ف، ي دعب
هبّ أصاخاً اقيرط ص خشل كل ل عجدق ي لاعت الله نّ إ
لّ ثم تيك قيرط نّ أب ام ص خشل لوقيف ؛هكولسو هريس ي ف
ةدافتسلااو هنعج مانربلا ذخاوي نلافلا ص خشلا تقفار مبد
نونوكي لا نيرخأ ص اخشلأ رخأاً ارماً ي طعي امنييد ،هنم
نوعيطتسي لاو ص خشلا انه عم ي وتسملا سف ي ف
:لوقدن ابل او نملا انه ي لعمر ملا ان اكا اذاف ؛هنم ةدافتسلاا
يرهاظلا ي صولاً ةعاطي ص اخشلأ عيمج ي لع نّ أب
لكا ذن اكا ،الأما ماماً هقرعو هنييد دق ناتسلأ ان اكا ي ذلا
ي لع حوجر ملاو لضافلا ي لع لوضفملا ميدقت مز لتسييد
:رعاشلا لوقي لعو ،حجارلا

دوشه كدناوتى ك** ش خبى تسه زه تفايادت اذ

12؟ ش خبى تسه

نو كين ا، قير طلا و طيم دى ذلا ص خشلان كميفيك
يغبني اذ، تيمهلا تياغ ي فرما اذهو؟ نير خلا لايلد
اريتك هيل تافتلا

ن يلا كشي لى لى تبا جلا ت م دقف، ق بسام لى لى لى
لى لى تملعلا مو حر ملا ل صيد م اذام: وه ل ولا ل كشي لى
ل ك ن ا ل ه: وه ي نا نلا ل كشي لى او؟ تيا دبلا ذنم د ا دحا ديسلا
ع يمجل وبقه هيل امز لا نو كيه امظعا دحا لى لى لى صين م
اقفو اهزرف هيل يغبني م، ه اهر كذ ي تلا ل ناسملا
انناف، اقباس انركذ امك؟ اهيف وه ي تلا تبترملاو هتلا احط
تملاعلا مو حر ملا قرظني ففلاتخلا اذه دوجو ظحلان
نم لى لى او، ي نا جوقلا س ابع خيشلا الله تيا مو حر ملا حاجت
، ي راصنلا داو ج دمحم خيشلا الله تيا مو حر ملا حاجت ك لذ
هاجت - تاجر دلا لى لى او - ل ب - ك لذ ل ك نم لى لى او

¹ ي ماجلان محرلا دبعن علاقت، ٨٥٤ ص، ٢ ج، ادخهد مكحول اثماً

[مجر تمل] هيطع لى لى شلا دقاف: تبيرعلا ي فله باقى

مهيلء الله ن اوضر - دآدحلا مشاه ديسلا جاحلا موحر ملا
 يلا لاق و له : هيف لوقي ن اكا يذلا دحلا يلا ، - نيعمجا
 هاجت هترظن تناك امنيب «هتبرشلا ، اذه مدلا حدق برشا
 انك» : هيف لوقي ن اكا يذلا لكشلاب يراصلأا موحر ملا
 هترظن اماو «معهم اهيف فلتخأ ي تلا روملا ي فطاحأ
 ، هل هتعاظ رادقمو ي ناجوقلا سآبع خيشلا جاحلا هاجت
 بيترتلا نم هصقنام وه اذهو ؛ ناك دحسي ا يلا مولعمف
 ي قطنملا زرفلاو

ناسنلا ي لء بجاولا ن افا : هر كذم مت امكو هيلء ءانء
 ل او دلا عيمج ي ف هل الله رءقا مء ابيضار نو كين ا
 نيب عوضوملا اذه حر طم مت دقف ، رملأا ءصلاخ
 هيلء الله ن اوضر - ءملاعا موحر ملا ل احتر اءعب ءلاذلا
 و ا ؟ ءملاعا موحر ملا يرهاظلا ي صولا وه نم : وهو -
 ي لولا وه نم

موحر ملا دعب دوجو لك لانه نكي مل ءناب اذه ظحلان
 نيب تناك ي تلا تازيملاو تايصوصخلا لك لتلا ءملاعا
 ي تلا لك لتوا ، يضاقلا موحر ملاو ي ناجوقلا سآبع خيشلا

ي ناسا وللا مساقلا ي با ديسلا موحرما نيد تناك
 رما اذكه ناك لهف ؛ ي نلابر كلا دمحا ديسلا موحرما و
 موحرما هلاق ام نكلو ، مدعا لا انا ؟ نكي لا ما دوجو
 ي صولا ن اشب درجما حورلا باتك ي ف تملاعا
 رملأ اذه تبتين اذاتسلا او ي لولا ي لعن ا ؛ وه ي رهاظلا
 لكشبو ادحا و اصخشك لذبر بخين ا لا ، مدعا لاملا ماما
 امور رملأ اتقيقد ي ه ام امولعم نو كي لا ثيحب ، ي فذ
 باتكلا اذه ي ف تملاعا موحرما ضرعت دقا ؛ هلاق ي ذلا
 نم اذه .¹ لكشلا اذهب تيرهاظلا تياصولا عوضوما
 تيجان

تعجارم ام صخش دارا اذا ، ي رخا تيجانم و
 ريغ ي نطابلا ي لولاف ، فورظ اذكه ي ف ي نطابلا ي لولا
 دجويس و ا ، دوجوم ي نطابلا ي لولا لهف ؛ اضيا فورعم
 لك لاذ اقفول معدن حنف ؛ انيشك لذن عمدا لا انا ؛ لابقتسم
 ناك ثيد ، عامظعانم ماندفتسا ي ذلا مارملاو ريسملا
 لمعيو ، بتكلا هذهارقين من ؛ : لوقيه تملاعا موحرما

¹ ٤٧٢ ص ، درجما حورلا : عجار

وههملعدامل كف «فدهلا ى لائل صيسدهنإف، اهيفء اجامب
 موحرملاناك ى تلاتاميلعتلا بجومبل معلا قرورض
 امك؛ ةمرصنملاةليوطلاتاونسلاللاذ اهئيبب ةملاعلا
 لمء ى ذلا ى ئابطابطلا ةملاعلا موحرملا عملا احلا وه
 ةملاعلا موحرملا ى للاق دقل فدهلا ى لائل صوو
 ءانفلا ى لائل صو دق ى ئابطابطلا ةملاعلا ن»: ايصخش
 تناك اذا اميف انل نأش لاو «هتايد رخاوا ى فى تاذلا
 ى ئابطابطلا ةملاعلا ريسين اءتضنقا دق ةيهلا لاةئيشملا
 موحرملا ى لائل عجرى لاو، صاخلا قيرطلا اذه ى فى
 رخاا ى شاكلانهنأ مء، ءاءحلا

ى طقسملانسء ءيسلا موحرملا عملا احلا لك لذكو
 ءيسلا موحرملا ل صوامك، ءانفلا ماقم ى لائل صو ى ذلا
 اوناك مهعيمجف؛ ةيلعاء تاجرد ى لائل ى هلا لانسء ءمم
 سىء عجرى ملو، ى ناجوقلا ساءء خيشلانمء ماقم ى لعا
 دقلو؛ ى ضاقلاموحرملا ءعب ءاءحلاموحرملا ى لائل مهئم
 عيمجنائعلل ارهاظو احضاو رملأا اذه ناك
 صاخشلأا

فَرَعْتَا تَمْلَا فِي مَآكِلِ يَلُولَا عَوَجِرَا قَرُورِضِ هَيْيَا

تَمْلَا عِلْمَا مَوْحَرْمَانَّ أَوْلِيُوهُنَا حَرَطِيي ذَلَالِ أَوْسَلَا
نَكِي مَلَا ، دَادَحَلَا مَوْحَرْمَا يَلِي عَجْر دَقْنَاكِي نَابَطَابَطَلَا
وَلَفْ ، هَلْ لَضْفَا نَاكِي كَلْذَنْ أَبْ دَقْتَعَا أَنَا ! هَلْ لَضْفَا كَلْذَنْ
عَوَجِرَا يَلِي نَابَطَابَطَلَا تَمْلَا عِلْمَا يَلِي عَبْجِيلْ هَدَا يَلِي نَلَّاسْ
هَيْيَا يَلِي غَبْنِي : لَوْ قَا تَنْكَلْ ؟ لَا مَلَا دَادَحَلَا مَوْحَرْمَا يَلِي
يَلِي عَبْجَاوَلَا نَمْنَكِي مَلَا ! دَادَحَلَا مَوْحَرْمَا يَلِي عَوَجِرَا
عَزْمَلَاتْ تَقْبِ وَأَيَّ هَلَا نَسَدْ تَمَحْمَدَيْسَلَا مَوْحَرْمَا
نَوْلَا زِي لَا مَهْنَابْ مَهْسَفْنَا يَلِي فَاوَكْرُدِينَا يَلِي ضَاقَلَا مَوْحَرْمَا
تَعْبَاتَمْ مَهْيَا بَجَوْتِي هَذَا وَنَاتَسَا يَلِي لِي تَجَا حَبُو نِي صَقَانْ
بَامْتَدْبَا جِيلَا بِنْ وَكَيْسَبَاوَجَلَانَّ ! ؟ عَوْضُومَلَا

يَلِي فَيْرَا صَنْدَلَا مَوْحَرْمَا عَزْمَلَاتْلَا كَشَلَا تَبْسَنَلَا بَامَاوْ
مَوْزَلْ مَدْعَبْنْ وَلَوْ قِي أَوْنَاكِي مَهْنَا : يَوْهَفْ ، هَلَا حَتْرَا دَعْبَامْ قَرْتَفْ
يَلِي رَا صَنْدَلَا مَوْحَرْمَا دَعْبِي لَوُو نَاتَسَا يَلِي عَوَجِرَا
مَوْحَرْمَا تَقِيلَاوْ رَكْنِي نَمْنَكِي لَانَهْ نَوَكِي دَقْفْ ؛ قَلَا طَلَا
نَمْنَقَّحْتَلَا لِي بَيْسَلَا نَّ إِي صَخْشْ اذْكَهَلْ لِي قَيْسَفْ ، دَادَحَلَا
حَضَّتَا اذْنَا ، هَقْفَارْتُو مَعْمَتْ دَحْتَتُو سَلَجْتَنَا وَهَرْمَلَا

،كذلك اونوكي مڤهنگلو ؛هعطتلاف ،يي لو هنوكم دعك
اوماق ،مههوجوب ق لغم قير طلا اذه نأب اودهاشد امدنعف
ول يّ تد :اولاقو س اسلا انم ذاتسلا اى لاة جاحا راكناپ
ة جاحب انسلان حنف ،هبي ضر نلا ن حنف ،يي لو كلاننه ناك
انيفكتسو ،ادبا يراصلنلا موحر ملا دعبد ذاتساو يّ لو اى لاة
ةملاعا موحر ملا ت اباجان اى يراصلنلا موحر ملا حور
¹ل اجملا اذه يفتناك در جملا حور ملا يفة و كذملا

س يلا دادحلا ديسلا نأب :اولوقيل ادبا اونوكي مڤهنگلو
،هور بتخاو اوبهذا ةملاعا موحر ملا مهلا اقل لا او ،ايلو
انناف ،ايلو س يلا هئاب - الله نيبو مكنيب - مكلت بئام اذاف
كلك مكنم بقنس

قطنم هجوب دومصلا نوعيطتسي لا مهئاب او ارف
اذكهد اوبهذام اذاو ،ةملاعا موحر ملاو دادحلا موحر ملا
ذا ؛نوحضتقيسد مهئاب ،دادحلا ديسلا اى لاة ريكفتلانم طمن
دوجور شار شدةفاكى اعى دلاو طلست هاتى لولاو ،يي لو هئاب
اياوز نم ةلاسمة ايا جارختسا عيطتسيو ،صاخشلا

¹ 61 اى لاة 43 ص ،در جملا حور ملا

ل احلاو مهنكمي لاف؛ فدهلا هُمهدى طحيد لاو ،مهسوفند
 دودسم قيرطلا اذه نأب اوأر املف؛ هتيلاو راكنا هذو
 ولي تد: اولاقو س اسلا ان م رملأ راكنا او ماق ،مهمامأ
 هلا ةجاحب انسل انناف ،ير اصنلا موحر ملا دعبي لو دجو
 تابثاو حر طبة ملاء موحر ملا ماقا هذنعف؛ س اسلا ان م
 سي لولا ي لا ن يصقانلا ص اخشلا عو جر موزلا عوضوم
 سي حلا ذاتسلا او

،عوضوملا اذه ي لع لكشتسند لا اننا ي فخي لاو
 وأ ،ل ماكلا سي لولا دوجو دنع: هئأب ن لا ي لا لوقنو
 بجيف ،انطاب هيلأ عو جر لابن يمز لمن وكذي ذلا ص خشلا
 رملأ اذه ي فش اقد لاو ؛أيلو ن كيم دن او ،هتعاطا انيلع
 دحأ هيفك شي لاو

نيبيضقلا نيپناه نيبد فلاتخلاا نو كي ،هيلع ءانب
 خيشلا موحر ملا ةذملاتن اك ،ي لولأ اقلحلا ي فف ؛احضاو
 او ماقف ،سي لولاو ذاتسلا دوجوب ن وملعي ي راصنلا
 اونكو س اسلا ان م ذاتسلا ي لا عو جر لا موزلا راكنا
 ددصب ن حذي تلا اقلحلا اما ؛ي لولاب انلا ةجاذ لا :ن ولوقي

الله فر عول، معذبي لولا وهن مملعدلا اننايف، اهيفت حبلأ
أرخأ انيشر ملأان وكيسف، هر اكناب انمقو آيلو انل

مدي تلال ناسملا هذه حرطب موقاً نأ ن مدبي لن كيم
ملاكلا اهيف طسبأو، تظللأ هذه ي تدحأ ي نم اهعمسي
بئيفيكلأ هذهب

لثمدي ذلاو انه هضرعأ ي ذلا رخلأا عوضوملا أمأ
ن وموقيو عيمجلا اهنم ي ناعدي تلال لكشملا ل حلأ
روملأا ي ف دحاولا ربذ تيجد مدع :وهف، اهرطب
بئيدقتعلا

ي نيمف ؛ ي أرلا انه د رفته ريغ ي نأ ي فخي لاو
تيجد مدع وهاضياً ءامظعلا تيقبو ي ئابطابطلا تملأعلا
؛ تلال دلا ي عطقو رودصلا ي عطقن اكا اذا لا دحاولا ربذ
ل كشب ماسلا هيلع ماملأا ن م أر بن اسنلأا عمسين نأك
لكذ سفدي ف ماملأا ظف ن يعب هتباتكب موقيو رشابم
هتباتكب موقيل، مويلا ماملأا ن ماملأا عمسين أ لا، تقولا
لكذ ن مة دنأف لاف ؛ ادغ

- ءَيدَاقْتَعْلَا لَوْصَلَا فِي دَحَاوْلَا رِبْخَا رَابْتَعَا لَافَ

تَوْمَلَا اِهْيَا عَفْقَوْتِي تَلَا ءَيتَايْحَا لِنَاسْمَلَا يِ هُو

نَاو - هَءَاقْشَوْنِ اسْنَلَا ءَدَاعَسُو ، رَانَلَاو ءَنْجَاو ، ءَايْحَاو

اَمَا اِذَا اَصُو صَخُو ؛ قَوْتُو مَصْخَشَنَ ءَايُورِ مَرْبَخَلَا نَاك

قَوْتُو مَلَا صَخْشَلَا سَفْذَنَ رِبْخَلَا اِذْهَ سَفْذَلْ قَدْ مَدَّ

مَوِيَلَا اِذْهَ اِهْيُورِيَا اِذَا ءَبِيصَمْنِ مَاهَلَا اِيْفَ ؛ ءَفَلْتَخْمَلَا كَشَاب

لَافَ ؛ رِيَاغْمَلَا كَشْبَرْخَا مَوِيْدِي فِي اِهْيُورِيُو ، لَكْشَلَا اِذْهَبْ

ءَئِيْجْدَءِيَا ذَنْدَعَا اِهْلَانِ وَاكْت

نَ ءَقْرَابَعُو هُو يِ ذَلَاو - مَاعَلَا اِكَلَامَلَا اِكَلْذِ دَجِيْدِي اِنَهْفِ

هَمَلَعْنِ وَاكِيْصِ خَشِي لِي عَوَجْرَلَاو ، حَمَانِرْبَلَا اَقْفُو لِمَعَلَا

- اَيْلَقَعَا ءَلُو بَقْمَ ءَلْءَسْمِي هُو يِ تَلَاو اِكَلَا سَلَا نِ مَرْتَكَا رُو مَلَا اَب

نَا نِ مَدَدَبَلَا نِ اسْنَلَا اِبَلَقْنِ اِفْعَبْطَلَا بُو ؛ يِ نَعْمُو اَنَا كَمَلَا

هَلَا دِنِ اسْلِفَ ، اَللّٰهُ يِ لِي هَرْمَا اَمْلِسْمُو اِرْهَا طُو اَيْقَنَّا بَلَقْنِ وَاكِي

يِ بِنَا فِ ، كَيْلُو يِ لِي لَوْصُو لَانِ مَتْنَكْمَتَا اِذَا ، يِ هَلَا ؛ لَوْ قِي

وَهْفِ ، اِكَلْذِكْ نَكِيْدِنَاو ؛ هَلَا رْخَا ضَرْغَلَاو «هَعِيْطَاسْ

؛ حِيْحَصَلَا رِيْسْمَلَا سِ كَعْبَرِنَاسُو هُو لَطَابُ هَلْمَعُو دِنَاعَم

مِيْقَتْسْمَلَا طَارِصَلَاو حِضَاوَلَا قِيْرَطَلَاو اِكُو لَسَلَا هُو اِذْهَفِ

تیهلإا تئیشملاً اقفو تکر حلا: و هک ولسلاف، هیلعءء انب

1. دسافملاو ح لاصملا بسحب در فل کل الله اهر دقئی تئا

ثحبلا تءصلاخ

ی لآ ن اسنلإا عو جرب ق لعتملا ثحبلا تءصلاخ

ن اسنلإا دجو ام اذا بی تلاءاک تحبصاً رببخوا صخشلا

لأا و، هیلإا سفنم لسینأ هیلعءم تحتیو بجیف، آیلو صقانلا

ن اسنلإا عیطتسید آیرهاظ آیسو کلانھ ناک نإف

مدءة قلا دیفو؛ هیلإا عو جرلا هیلعء بجیف، هنم ءدافتسلا

نو کین أو ءینیقلا فیلاکتلا بجو مبل معلا هیلعف، ه دوجو

و ه اذهف؛ ءار بزم هتفصب ن یعلم صاخشاب ءلص ی لء

ءامظعا ءر یس دیفو دهاشنءام و ه اذهو، ک ولسلا ی نعم

ع جری ءملاعلا موحر ملا ناک، ن مزلا نم ءرتفی فف

ی رخأ ءرتفی فو، بی نابطابطلا ءملاعلا موحر ملا ی لآ

ن اکمء، بی ناجوقلا سابع خیشلا موحر ملا ی لآ ع جری ناک

ءایدی فناکو؛ یر اصنلأا خیشلا موحر ملا ی لآ ع جری

1، ۳۱۶ ی لآ ۲۹۳ ص ۲، ج، ت و کلملا رار ساء: عجار، علاطلاا نم دیزملا

عم ءقباطتم هروما نو کتنأ ی لءل معیل ما کلان اسنلإا: ءعبارلا ءیسو صخلا

هتئیشمو قحلا ءدارا

يف، دأدحلا ديسلا ىلإ ب هذي ر اصنلاً خيشلا موحر ملا
 هاصواً دق ر اصنلاً خيشلا هيف نكي مل يذلا تقولا
 نأ يه تياغلا تمهملما ةلأسملا إدأدحلا ديسلا ىلإ عوجرلاب
 كيدع :تملعلما موحر ملا لقيد مل ي ر اصنلاً خيشلا
 حضنأ دق رملأاً نإ لب ؛ دأدحلا ديسلا ىلإ عوجرلاب
 ديسلا ىلإ ب هذف ! كانه اذام ملع يذلا تملعلما موحر ملا
 الله نأ يه ؛ ك لذ ب ر اصنلاً خيشلا ربخين أن و دب دأدحلا
 بتقولا كاذي فقير طلا اذ هملح ضواً دقن اك

تاهجو ضر فو ماز لإا كاذ أ طخانلح ضتية ، انه ن م
 - تتيعم ةيضقن أشبت تاهجلا ضعب هب موقت يذلا - رظنلا
 يف هقير ط راتخين أن ص خشل كى لعف ؛ نير خلا ىلإ
 لاو ، - الله نيبو هنيب اميف - هتريصبلاً اقفو الله ىلإ هريسم
 نير خلا ىلإ هضر فله زوجي

تملعلما موحر ملا دعب هيلع ةبنا تنكي ذلا رملأاً نإ
 صاخوه رمأسي ىلإ تبسنلاب ص خشل كى أر نأ : وه
 تنكي نذلاً كلذو ، نير خلا ىلإ هتيرستب جدي لاو ، هب
 ، مويلتا تزر بدي تلال كاشملا تقولا كاذي فس ملأو ىلإ

رِيغْتَمْدُ يِرْظَنَةُ هَجْوَنَّ أَب - اللهُ نِيْبُو يِنِيْد - اَنْه مَسْقَاو
اذهى لآةمّلاعا موحرملا لاحترا ذنم اياضقلا هذهن أشب
بقعأ يذلا تقولا كاذ ي فرعشأ تنك دقلو ،مويلا
اهب يروعش روملاً هذهب ةمّلاعا موحرملا لاحترا
أدبأ ي لةبسندابة لأسملا رِيغْتَمْدُ مَلُو ،مويلا

ام: بق بسام ل لا ذنم حضّتا دقف ،رملاً ةصلاخو
؛ ن اسنلإا ةكرح ي فاهرود وهامو ،ةياصولا ي نعم وه
أمازل نو كي شيحب ،ي مازل لإا رملأاب تسيلا ةياصولا ف
ن ا ك دقف ؛ ي صولا ي لإ عوجرلا صخش ل ك ي لء
ي لإ عوجرلا مكنكمي هتذملاتل لوقي ي ضاقلما موحرملا
هيفن ا ك ي ذلا تقولا ي ف ،ي راصنلاً داو ج دّمحم خيشلا
ي ئابطابطلا ةمّلاعا عجر ي تمّ يّاير هانظاً ي صولان ي عدق
نو كي صخشلاً اساساً نكميل هو !؟ صاخشلأا دحأ ي لإ
ي ذلاو يرهاظلا ي صولا ي لإ عوجرلا ن م ي لءأ ةبتر ي ف
ةيحانلا ن م ل وبقم رملأا اذهل هو !؟ ي ندأ ةبتر ي ف وه
ن ع قرابع جهنملا اذهو ةيؤرلا هذهن ن ا !؟ ةيلقلا
رطخلا ي ف طوقسلا

جهنماو ركفلا اذهأ اقفو صخشل كراسا اذا اُماو
 ؛م اصدِّي أعقبن لو عي شدي أل صحن ل ف ،ن يحيحصلا
 نأب ىرن ثيد ،ديلقنلا عوضوم في ل احلا وه امك
 أعجرم نو دلقين نورخاؤ ،ي نلافلا عجرملا دلقتة عامج
 دحاف ؛امهنيب لكاشملاو عازنلا دوجو نودنم رخاؤ
 تعب لآ تا حيبستا ركز بجاو لانا مئنا ىري عجارملا
 دحاو ةرملا اهر كذن أبر خلا ىري امنيب ،تارم ثلاثا
 تيفكب مهدحأ لوقيف ؛تساجنلا عفر ليبقنم وأ ،ي فكي
 ثلاثا لسغلا موزل رخلا ىري امنيب ،دحاو ةرملا لسغلا
 ل كاشملاو عازنلا جهنما اذه في دوجو لاف ؛تارم

في اري ارض رفو فلاتخلاو عازنلا ناكم لاف
 فقير ط در فل كل عجدق الله نأ ؟ انا ما ؛الله ى لاقير طلا
 لكذا لوقير طلا اذه مو يلا في الله ل عجدقو ،هبصاخلا
 قير طلا لكذا في فادغ في نلعجين أن كملانمو ،ريسما
 اقير طي وطن انلعجيدقو وأ ،ريسما اذه في ل كلعجيو
 ى شاد عار صلا لكذاو تاموصخا لك لتع يمجا اذا ؛ادحاو

ل كي فب بسلا ي هف ؛ ةر بخلا ءلقو ج ضنلا مد عول هجلا ن م
ل كاشملا ك انت

ق داصلا ماملإا نإف اذهلو ؛ ك ولسلا ءقيقدي ه هذ ه
ي روضحة ءلاخذ لا ءنأب ي رصبلا ن او نعل و قين ا دير ي
ج مانربلا ك يطعأ اناف ؛ ك كولس ع و ضوم ي ف ي تبيغو
:ك يلا ءبسنبلا رملأا ق ر في لاو ، هجومب ل معلا ك يلعو
ن جسلا ي فت نكأ ءاوسو ، ن كأ م ا ءنيدملا ي فت نكأ ءاوس
؛ ع طتست م ا ي ل ل و صولا ت عطتسأ ءاوسو ، ن كأ م ا
ي نوكلو ، ق داصلا ماملإا ي اناف ، ج مانربلا ءقفو ت لمع ا اناف
ي ذلا اناو ، ن طابلا ن مو ك فلخ ن م ك ظفحأ ي نإف ، ك يلو
ق ير طلا ي ف ك ر يسأ ي ذلا اناو ، ي ديبك ب ل ق ك س م ا

اننكلو ، مهملا رملأا اذه ن اييد ددصب انه ماملإاف
ءدحاو ةر م ي لولاو ماملإا ءلباقمن مانلا دب لا ءنأب ر و صنت
س ي ل رملأا ن ا ن ي د ي ف ، ر ي د ق ت ل ق ا ي ل ع و ب س ل ا ي ف
م و ق ي ذ ل ا و ه ف ، ء ي ر و ر ض ء ل ب ا ق م ل ا ت ن ا ك ا م ا ذ ا ف ؛ ك ل ذ ك
ك انت ل ك ن و ك ت ، ه ي ل ع ء ا ن ب ف ؛ ل ا ف ل ا و ، ا ه د ا ج ي ا ب
ة ل ط ا ب ت ا ر و ص ن ت ا

تكره : نء ةرابع كولسلا حبصاً ، ةجيتنلابو

ل كشلاب ، هل الله هنيءي ذلا ريسملا كذا في فالله ي لا ن اسنلا

لاو ، هل لصحيق در مأي أ هبلقو هحور بهيفل بقتي ذلا

هرهظ هل ريدي

ن اسنلا الله لسرين أ - هذهل احلاو - لصحيقو

لوقي امك ؛ هسفن ذاتسلا ن م هل ةدئاف رثكأ نو كي اقيفر

: - ةمحرلا هيلء - ظفاد

ي ايميك هك * متسنادن امز نيا اته كدر دوغيرد

1 قيفر دويقيفر ، تداعس

اذهي تد مءعان كا م لي نذلا رسحتاو ملاءتاي ننا : لوقي

(ةداعسلا ءايميك لثميقيفر لا ن أب ، تقولا

ن م ن اسنلا هلاني ذلا ضيفلا كذا سفن ن اي

قيفر رودف ، قيفر لا ن م هلاني ن أن كملا ن م ، ذاتسلا

ن ام تيسو ، آدج بيجع ن اسنلا م دقتي ف هريثاتو قيرطلا

في فثحبلا ذنعل يصفتلاب عوضوما اذ هحوضوت الله ءاشد

در جم انه ت مء دقف ؛ قيفر ن اسنلا نو كي ن أ ةرورض

1. 305 ل زغلا ، ظفادن اويد

،هتياد هو الله ى لآ ةكرحا قرط فلانخان ى لآ ةراشلا
ى لعن مزلا نمة رتفي فرملا ان و كين ان كملا نمة شيح
عم ،رخا لاونم ى لع ى رخا ةرتفي فو ،نيعم لاونم
ى فة كرحن ةرابع امهلاكن لآ ؛نيرملا الاك ى واست
الله ى لآ قيرطلا

انسفنا ى لآ هناحبس انلكي لآ ى لعنت الله عاشن لمان
انلاعفا بح حصتو انبولقر بيدي لوتين او ،ادبا نيع ةفرط
!انملاكو

رافقلا لك تي ف هتاذب انقفويو انديويو انلكتين او
نم انيجيوي ،ةرعولاو قرطخا تاردحنماو ةكلههما
!ماودلا ى لعن اطيшла دناكم

!ادبا نيع ةفرط انسفنا ى لآ انلكي لآ او
!ةيلاولال بحبك سمتلانم انمرحي لآ او
ى فمهتعافشو ايندلا ى فمهتر ايزنم انمرحي لآ او
!ةرخلا

دمم ل او دمم ى لع ل ص مهلا